الأنوار

٦ صفحات — ٥٠ قرشاً



AL - ANWAR Beyrouth - 3 Decembre 1976 18e Année No. 5761

بيروت الجمعة ٣ كانون الاول ١٩٧٦ - السنة ١٨ - العدد ٥٧٦١

الأسد: جيش لبناني - سوري في الجنوب

مسلح على دراجة طارد خدام واصابه مرتين

بغداد تنسب "لحزيران الأسود" بياناً يتبنى العملية

الأسد يعارض جعل الجنوب منطقة منزوعة السلاح

... الرئيس حافظ الاسد ، انه ... ضع قوة لبنانية نظامية في ... بنان تعززها وحدات سورية ... من دول عربية اخرى .

واعرب في حديث نشرته صحيفة « واشنطن بوست » عن امله في ان يتمكن الرئيس الياس سركيس من اقامة السلطة الطبيعية في لبنان في اقرب وقت ممكن .

وعارض فكرة اقامة منطقة منزوعة السلاح في الجنوب ، وفكرة جعل الجنوب منطقة فاصلة ترابط فيها « القوات اليمينية » .

واضاف انه في حال سيطرة هذه القوات على جنوب لبنان ، فان المنظمات الفلسطينية ستطالب ايضا بالسيطرة على مناطق اخرى في لبنان .

تعاون وتنسيق مع مصر

وقال الرئيس السوري في حديثه الى الصحفي الاميركي جوزف كرافت ان العلاقات بين مصر وسوريا دخلت مرحلة جديدة من التفاهم والتعاون والتنسيق المشترك ، من اجل التوصل الى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط .

واضاف انه يشارك الرئيس السادات اقتراحه انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال وان هذه الدولة ستكون قادرة على البقاء .

وقال الرئيس الاسد : ان سوريا والاردن لم يفكرا اطلاقا في اقامة اي اتحاد مع الدولة الفلسطينية المقترحة .

واكد ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

تطالب ... أد جنيف ... ار

... السيد اسماعيل فهمي وزير ... ية المصري الولايات المتحدة ... د السوفياتي باعادة عقد مؤتمر ... الخاص بالسلام في الشرق ... في اذار المقبل .

... الوزير المصري ان مرور ... لا يخدم مصلحة السلام ، بل ... لحالة تفاقما الى حد قد تضحي ... ، الانفجار العام .

... اف يقول : اذا لم ينجح ... جنيف فان القضية سترفع الى ... الامن .

... على اقتراح اسحاق رابين ... بالدعوة الى مؤتمر حول ... الاوسط على قرار مؤتمر ... ، قال السيد اسماعيل فهمي ... دا الجسور المفتوحة يجب ان ... طبيقه على العلاقات بين اسرائيل ... سطينيين بمعنى انه يتوجب على ... ل ان تفتح الحدود للشعب ... طيني او ان تتخلى عن رفضها ... دولة فلسطينية الى جانب ... ل .

■ الوزير خدام والسيدة عقيلته ■

محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد عبد الحليم خدام ، كانت خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة الحدث الاهم على الصعيد السياسي ، وعليها — وردود الفعل المتوقعة لها — تركز الاهتمام اللبناني والعربي .

وقد اثار الحادث موجة استنكار لبنانية وفلسطينية وعربية واسعة ، لكنه تركتجيسسا اكثر واقعية بمخططات ارهابية ما تزال قيد التحضير والتنفيذ ، ولا بد من قمعها وتعريتها امام الراي العام العربي والعالمي ، قبل ان يصبح تحرير السلام في لبنان ممكنا .

والمصادر المقربة من دمشق اكدت ليل امس ان التحقيقات الاولى التي جرت حول المحاولة ، وضعت اليد على الخيوط الاساسية بالنسبة للفاعلين والمحرضين . هذا في الوقت الذي نقلت اذاعة بغداد خبرا مفاده ان « منظمة حزيران السود » (التي كانت وراء عملية سميراميس وعملية فندق انتركونتيننتال في عمان) اعلنت مسؤوليتها عن هذه العملية . وقالت الاذاعة ان المنظمة اصدرت بيانها في مدريد .

دراجة ومسدس

كيف حدثت المحاولة ، وما هي ردود الفعل الاولى ؟

المعلومات التي تجمعت من الذين زاروا دمشق امس ، واجروا اتصالات مباشرة مع المسؤولين السوريين تفيد ان الوزير خدام كان يقود سيارته (المرسيدس ٢٨٠) السوداء في الثانية والربع من بعد ظهر امس الاول الاربعاء (اي في عطلة الاضحى) عندما تعرض للرصاص . كان على مسافة حوالى عشرة كيلومترات من دمشق ، والى جانبه زوجته « ام جمال » ، على طريق دمر في الضاحية الجنوبية للعاصمة السورية .

الجناة كانوا يترصدون به في الطريق ، ويترقبون ان تخلو ليقدموا على الجريمة . وقد واكبه اثنان على دراجة نارية ، وتحينا الفرصة المناسبة لاطلاق النار . اقتربت الدراجة حتى مسافة ثلاثة او اربعة امتار ، وشهر احد راكبيها الاثنين مسدسه ، وهو من عيار ٩ ملم ، واطلق الرصاص بإتجاه راس الوزير خدام من الوراء ، فانحرفت الرصاصة الاولى عن الراس واصابت سنادة الراس ، فيما انحرفت الثانية واصابت الكتف اليمنى ونفذت من الذراع اليمنى .

وتجاوزت الدراجة سيارة المرسيدس ، ثم استدار حامل المسدس ومن مسافة متر واحد او مترين اطلق الرصاص مرة اخرى باتجاه راس الوزير بقصد الاجهاز عليه ، فاصاب يده اليسرى من الامام . حدث كل ذلك في اقل من دقيقتين ، ثم وصلت سيارة ركاب عادية في اللحظة التي استطاع فيها الوزير ، وهو بكامل وعيه ان يتمالك اعصابه ، ويوقف سيارته التي انحرفت عن الطريق .

اصابات مباشرة

ومع توقف المرسيدس انطلقت زوجة الوزير خدام بسرعة توقف السيارة الاولى القادمة ، فكان ان صدمتها واصيبت بدورها برضوض .

وتكاثرت السيارات فيما فر الجانيان

— البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ —

كيسنجر يبحث غداً الوضع في الجنوب

يجتمع وزير الخارجية الاميركي كيسنجر غدا السبت مع السفير الاسرائيلي في واشنطن سيمحا دينيتز لبحث الوضع في جنوب لبنان .

القذافي يزور موسكو قريبا

ذكر امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي سيزور موسكو في النصف الاول من الشهر الجاري ، في اول زيارة له الى الاتحاد السوفياتي .

تفاهم على تجميد مرحلي للعمليات الفدائية من الحدود

توقعت مصادر مطلعة في بيروت ان تستعجل دمشق انهاء المرحلة الثانية من مهمة قوات الردع المتعلقة بجمع السلاح الثقيل ، بعد الحادث الذي تعرض له الوزير عبد الحليم خدام .

وقالت هذه المصادر ان ما حصل ليس « بالامر الهين » ولا بد ان يترك ردود فعل كبيرة من جانب المسؤولين السوريين .

وفي نطاق هذه العملية ينتظر ان تجتمع اللجنة العربية الرباعية برئاسة الرئيس الياس سركيس في مطلع الاسبوع المقبل (الاثنين او الثلاثاء) بعد عودة الفريق علي الشاعر السفير السعودي من القاهرة ، في محاولة اخيرة لحل مسألة السلاح عن طريق الحوار . واذا فشلت هذه اللجنة في تحقيق ما كلفت به في مؤتمر الرياض بالوسائل السلمية ، فان المواجهة تصبح امرا لا بد منه .

وقد اكدت مصادر بمبدأ امس ان الاولوية ما تزال لجمع السلاح وتطبيق اتفاق القاهرة ، قبل اية خطوة سياسية ، وان قوات الردع مصممة على استعجال هذه الخطوة من اجل تسهيل تشكيل الحكومة .

وتساهم بعض العواصم العربية وبينها عمان والقاهرة ، في اقناع الاطراف اللبنانية والفلسطينية بضرورة التجاوب مع القرارات العربية ، وهناك من يؤكد ان منظمة التحرير تميل الى التجاوب ولكن بشروط واضحة .

القرار اليوم ؟

وقد عقدت القيادات الفلسطينية ظهر امس اجتماعا جديدا للبحث في القضية واطلعت على النص الحرفي الصادر عن اذاعة دمشق حول محاولة الاغتيال . واجرى السيد ياسر عرفات اتصالا بدمشق اثناء الاجتماع .

واجتمع السيد كمال جنبلاط قبل ظهر امس مع السيد محسن ابراهيم وبحث معه موضوع جمع الاسلحة الثقيلة الذي سيكون محور بحث في اجتماع المجلس السياسي المركزي اليوم الجمعة . وذكرت مصادر المجلس السياسي انه قد يتخذ قرارا نهائيا في شان موضوع الاسلحة الثقيلة في اجتماعه اليوم ، وتقوم اللجنة الامنية بعد ذلك بابلاغه الى قيادة قوات الردع العربية .

واجتمع بعد الظهر العقيد الركن احمد الحاج قائد قوات الردع العربية بالسيد ياسر عرفات ، وتشاور معه في المسالة .

حضور رمزي

على صعيد اخر علمت « الانوار » من مصادر عسكرية ان الحكمة التي عالج بها المسؤولون اللبنانيون الوضع في الجنوب ، عن طريق الاتصالات الديبلوماسية الهادئة ، ادت الى نتائج ايجابية غير معلنة ستظهر في الاسابيع .

— البقية على ص ٦ عمود ٧ و ٨ —

« موراتوريوم سياسي » قبل الحكومة

الرئيس سركيس ليس مستعجلا . لا على الحكومة . ولا على الجيش .

فالردع لا يزال في الالف باء من ابجدية الامن . والجنوب يتحول ، عبر الاتصالات الديبلوماسية وغير الديبلوماسية ، من خطر الى فرصة . ومن الفصل الاخير في الحرب الى الفصل الاول في التسوية .

لكن الناس مستعجلة . فهي تريد من يحكمها . بل تريد ان تعرف من يحكمها . ولا تريد ان تنتقل من فوضى المجهولين في التنظيمات والمنظمات والميليشيات ، الى نظام المجهولين في القصر والخيام والقصور البعيدة .

وهي تخاف من بقاء لبنان واقفا على مفترق كل الطرق ، وامام سائر الاحتمالات . وتخاف من التردد والبطء . ومن التصور بان افضل حل لاخطر ازمة هو الحل البيروقراطي . بل تخاف من ان تتحول المعلومات التي تتداولها الكواليس عن مخطط ارهابي في لبنان والبلاد العربية من معلومات الى وقائع . فما بدأ بمحاولة اغتيال وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام لا يعرف احد كيف ينتهي واين . وان كان كل شيء في المنطقة يبدأ وينتهي في بيروت .

لكن الخوف لا يعالج بالهرولة او بالركض الى امام لمجرد التحرك . فمن الصعب الحديث عن اية حكومة جدية قبل تأمين حد ادنى من استقلال الرئيس سركيس عن القوى الضاغطة محليا وعربيا ودوليا ، فضلا عن حد ادنى من التوازن بين هذه القوى الضاغطة نفسها ، ثم بينها وبين الرئيس .

والبعض يقول ان حكومة الوطن اللبناني هي نصف خطوة . والنصف الاخر هو قيام حكومة فلسطينية في المنفى .

وسواء صح ذلك أم لا ، فان الطريق الى الحكومة لم تصبح سالكة بعد . فليس المهم أن تصدر المراسيم . بل ان لا تبقى الحكومة مجرد اسماء محبوسة في المراسيم ، لا تستطيع التحرك خارج اوراق هذه المراسيم .

والخطوة الطبيعية قبل الحكومة هي اكتمال الردع العسكري . واكتمال الردع السياسي . فالردع العسكري ليس سحب الاسلحة الثقيلة فقط . بل هو ايضا اعادة كل تنظيم الى حجمه . فضلا عن تنفيذ ما يسمى اتفاق الرياض الذي يحصر عمل منظمة التحرير في لبنان بالعمل السياسي من اجل التسوية .

والردع السياسي ليس مجرد اعادة كل سياسي لبناني الى حجمه ومنعه من العمل العسكري . بل هو سحب الاسلحة السياسية الثقيلة من ايدي هؤلاء .

وبكلام اخر ، الاقدام على نوع من التطهير السياسي الذي لم يعرفه لبنان من قبل . وفي اضعف الاحتمالات ، فرض « موراتوريوم سياسي » يقضي بتجميد الاساليب والتوازنات والمساومات والحرتقات الماضية التي يبدو انها لم تحترق بنيران الحرب .

فليس من المعقول ان يتهدم لبنان كله ، وان تبقى الاساليب السياسية وحدها . ولا ان يخرج من بين الخرائب اصحاب الحصص المطوبة من ايام تركيا وفرنسا والاستقلال ، ليعيدوا رسم حدود الطابو حول حصصهم .

واذا كان التقرير الاقتصادي الموضوع على طاولة الرئيس سركيس يرفض اعادة بناء المؤسسات الاقتصادية كما كانت ، ويطلب بناءها باسلوب عصري والاستغناء عن العاجز او الميت منها ، فان قمة المأساة هي الاعتقاد باننا سنبقي المؤسسات السياسية كما كانت .

والمبادرة لا تزال في يد الرئيس ، الا اذا كانت التطورات اسرع منه . او كان الماضي اقوى منه ومن المستقبل .

رفيق خوري

القصر يعرض قضايا الاعلام ويتشاور مع سعيد في اوضاع الجيش والجنوب

يعقد الرئيس الياس سركيس اجتماعا في الاسبوع المقبل للجنة التنسيق الرباعية التي تشكلت بموجب قرار صادر عن مؤتمر الرياض لتشرف على تطبيق مقرراته . والموضوع الرئيسي الذي يواجهه الاجتماع هو موضوع الاسلحة الثقيلة ، الذي تتركز حوله المشاورات في المرحلة الاخيرة .

ومصادر القصر تؤكد ان الرئيس سركيس مستعجل لانهاء القضية ، رغبة منه في التفرغ لموضوع تشكيل الحكومة ، باعتبار ان المسألتين تسيران في خطين متوازيين، والعهد حريص على « تحرير » الحكومة عند تشكيلها من مسالة الامن والقضايا السياسية الشائكة ، لتتفرغ لقضايا الاعمار والمسائل الاجتماعية .

الجيش والجنوب

وقد لازم الرئيس الياس سركيس لليوم الثاني على التوالي منزله في مار تقلا وتتبع تطورات الاحداث واستقبل قائد الجيش العماد حنا سعيد واستعرض معه قضايا الجيش بصورة عامة والامكانات المتوافرة لدى الجيش في حال الاعتماد عليه للتواجد في جنوب لبنان . كما استعرض معه عدة قضايا تتعلق بالوضع القائم للجيش وتوحيده وتنظيمه في الوقت الذي تشير المعلومات الى ان لدى الرئيس سركيس اقتراحا يقضي بانشاء جيش متطوع من المسلمين والمسيحيين ليتواجد في جنوب لبنان على ان يطعم بعناصر سودانية وسعودية .

ثم استقبل الرئيس سركيس العقيد غابي لحود والسيدة مود فرج الله التي وصلت الى منزله في سيارة الرئيس شمعون المرسيدس ذات الرقم ٦٦ ، كما استقبل الوزير جورج سكاف .

مرحلة دقيقة

وتعتبر اوساط الرئيس الياس سركيس ان مرحلة استتباب الامن بشكل اساسي قد انتهت ، وان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة استمزاج اراء في كافة القضايا المطروحة حول الاسس التي سيتم عليها بناء لبنان الجديد .

وقد بدأ رئيس الجمهورية هذه المرحلة بالفعل فحرص في المدة الاخيرة على ان يردد امام زائريه بان المسؤولية ، مسؤولية بناء لبنان وفرض الامن فيه تتطلب بشكل اساسي مشاركة الجميع وذلك من مختلف المواقع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

ويرى الرئيس سركيس ان المرحلة المقبلة هي مرحلة دقيقة تفرض على المواطنين من كافة المستويات الارتفاع الى مستوى المسؤولية والى درجة من الوعي تساهم مساهمة فعالة في بناء لبنان فتكون الاسس الجديدة اسسا متينة .

وقد ركز الرئيس سركيس في توجيهاته هذه مع المسؤولين عن الاعلام ، نظرا لما للاعلام في هذه المرحلة من فعالية في توجيه الشعور بالمسؤولية وفي بث الوعي الوطني في صفوف المواطنين. واكد من جهة اخرى ان الصحافة يفترض ان تستوعب هذه المرحلة الدقيقة ، وذلك لفسح المجال امام نهوض البلد بعد الازمة الدامية التي مزقته .

اوضاع الإعلام

وفي هذا الاطار استقبل الرئيس سركيس قبل ظهر امس كلا من الزملاء السادة : عزت صافي ، اسعد المقدم وعلي بلوط ، واستعرض معهم اوضاع الاعلام ، واكد لهم ان قضية تنظيم الصحافة وخاصة ما يتعلق منها بالقصر الجمهوري ستتم في وقت قريب .

وقد اشارت بعض المعلومات الى ان رئيس الجمهورية اغتنم فرصة الانفراج الاخيرة وقام بجولة في الاسواق التجارية وبعض المناطق، واطلع ميدانيا على مدى الاضرار التي تركتها الحرب. ويعتبر الرئيس سركيس السلوك اليومي للمواطنين مؤشرا اساسيا في عودة الحياة والعافية الى البلاد .. وهو يؤكد بهذا الصدد ان مسيرة السلام تمضي بسرعة غير متوقعة ، وستذلل هذه المسيرة كل العوائق .

من جهة اخرى استقبل الرئيس سركيس امس ايضا السيد عهد بارودي الذي قام بزيارة شخصية ، وكذلك الوزير السابق فؤاد بطرس والمحامي فؤاد مشعلاني الذي عرض قضية الامن في صليما والمنطقة المجاورة واقترح تعيين ضباط ارتباط لبنانيين يستحسن ان يكونوا من الدرك من اجل معاونة قوات الردع في معرفة طبيعة الاهالي وطبيعة القرى للمساهمة في ضبط الامن ومنع وقوع الجرائم والتعديات .

الازمة لبنانيا وعربيا في ضوء اسلوب الاغتيال السياسي
مناخ السلام ينمو في المنطقة لكن الرافضين ما يزالون في مواقعهم

محاولة اغتيال عبد الحليم خدام ، اي تأثير يمكن ان تحدثه في سير الازمة اللبنانية نحو حلولها النهائية ، واي تأثير يمكن ان تتركه على صعيد الحلول المطروحة لازمة المنطقة ؟

سياسي لبناني مسؤول توقع امس ان ينعكس الحادث على الصعيدين الامني والحكومي ، وقال ان تطورات عسكرية لا بد حاصلة بعد المحاولة ، تشبه من حيث طبيعتها التطورات التي شهدتها بعض المناطق اللبنانية بعد حادث فندق « سميراميس » . ومن شان المواجهة ، اذا تمت مع بعض الاطراف ، ان تؤخر تشكيل الحكومة ، او ان تعيد النظر في الصيغة المعدة لها على الاقل .

لكن المقربين من القصر ما يزالون يؤكدون ان الرئيس سركيس مستعجل على تشكيل حكومة تنشن برنامج التعمير وتصرف الاعمال الادارية الملحة التي عطلتها الحكومة الكرامية بتناقضاتها المتزايدة يوما بعد يوم . ويضيف هؤلاء ان الاستشارات التمهيدية بهذا الصدد قطعت شوطا بعيدا ، مع التجمع الاسلامي من جهة ، والجبهة اللبنانية من جهة اخرى ، وشملت السيد كمال جنبلاط بطريقة غير مباشرة . لكن هذه الاستشارات ليست كافية بعد ، وربما احتاج التفاهم على صيغة مقبولة من جميع الاطراف الى بعض الوقت .

مناخ سلام

والمناخ في المنطقة مناخ استعجال على السلام ، على الرغم من ان الرافضين ما يزالون في الساحة . وعلى هذا المناخ مؤشرات كثيرة ، منها تصريحات اسحق رابين امس عن « تنازلات ذات شان جغرافيا » يمكن ان تدفعها اسرائيل ثمنا للتسوية ، وتأكيداته على ان « السلام لم يعد بعيدا .. وعن انه اقرب مما كنا نتوقع » ، ثم حديثه الاخر المتفائل عن سوق اقتصادية شرق اوسطية . ومنها تصريحات وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي عن الدولة الفلسطينية التي يفترض ان ترضى بها اسرائيل ، ومنها ايضا سفر العقيد معمر القذافي الى موسكو الذي لا بد ان ينعكس مزيدا من المرونة في الموقف الليبي . ومنها التجديد للقوات الدولية في الجولان وتصويت مجلس الامن الدولي على ضرورة البدء بمفاوضات السلام في جنيف ، بعد تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع الدولة الفلسطينية .

محاولة تجميد

ليس من يتحدث عن الحرب في الشرق الاوسط . والمراقبون يعتبرون التحرك الاسرائيلي على الحدود اللبنانية محاولة لتجميد اتفاق القاهرة ، لا اكثر ولا اقل ، وهم مقتنعون بان جنيف لم تعد بعيدة في جولتها الثانية ، وان استعادة الجولان ضمانة اخرى لسلامة لبنان .

واذا كان من معنى مباشر لمحاولة الاغتيال التي تعرض لها الوزير خدام، فهذا المعنى لا يعطي اي دليل على خلافات سورية داخلية ، ناتجة عن نظرتين غير متوافقتين على الستراتيجية السورية الحالية . فالوزير خدام من حيث انتماؤه الطائفي او السياسي ليس مستهدفا ، واي اعتداء عليه لن يبدل بالتاكيد الخط السياسي السوري في هذه المرحلة .

ثم ان الوفاق العربي الذي تجسد في مؤتمر الرياض ، وتبلور في قمة القاهرة ، يعتبر تاكيدا اخر على ان القطار العربي ماض في اتجاه مفاوضات جنيف ، وتحرك الديبلوماسية السورية لا يخرج عن هذا الاتجاه ، من حيث دوافعه واهدافه ، في المرحلة الحاضرة .

اعتبارات أساسية

وفي اي حال ، فان الحوار العاقل البعيد عن صوت المدافع ، لبنانيا وفلسطينيا وعربيا ودوليا ، قد بدأ فعلا ويفترض ان يمضي بعض الوقت قبل ان يعطي ثماره . ويمكن اعتبار المريض اللبناني في مرحلة نقاهة امنية ، ولا بد من ترسيخ هذه المرحلة قبل ان يتمكن اللبنانيون من العودة الى حياتهم الطبيعية على الصعيدين النفسي والمادي .

والمصادر الديبلوماسية العربية في انتظار مفاجآت جديدة من نوع محاولة اغتيال الوزير خدام ، لكنها مفاجآت لن تقدم ولن تؤخر كثيرا في مسيرة الحلول، لانها نشاط تكتيكي عاجز عن تفجير استراتيجية متكاملة .

واما الحجم الذي تكتسبه المحاولة على الصعيد اللبناني ، وفي هذه المرحلة بالذات ، فيمكن رده في رأي الاوساط اللبنانية الى اعتبارات عدة ابرزها ثلاثة :

الاعتبار الاول ان عبد الحليم خدام كان طوال اشهر المحنة اللبنانية القاسية وفي غياب وزارة الخارجية اللبنانية وزيرا لخارجية سوريا ولبنان معا ، يدافع عن حقوق اللبنانيين في المحافل والمؤتمرات العربية والدولية بالحماس نفسه الذي يقود به الديبلوماسية السورية المتحركة .

الاعتبار الثاني ان الوزير خدام هو واحد من اربعة او خمسة قياديين يشتركون الى جانب الرئيس حافظ الاسد في تقرير الخطوط العامة لسياسة سوريا ، واتخاذ القرارات النهائية بشانها .

الاعتبار الثالث ان الوزير خدام رافق الازمة اللبنانية منذ بدايتها كوسيط سياسي ، ثم تابعها في مرحلة التحرك العسكري والسوري ، ثم في مرحلة الحسم .. وتصريحه الاخير من القرار الذي اتخذ بصدد جمع الاسلحة الثقيلة من اللبنانيين والفلسطينيين معا ، يجسد بوضوح روح مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة، اللذين اعادا الهدوء الى لبنان .

وطبيعي الى حد بعيد ان يكون الامن اللبناني مرتبطا بالامن السوري في هذه المرحلة ، اكثر منها في اية مرحلة، وان يكون وقع الحادث في بيروت وقعه من دمشق من حيث التأثير السياسي والنفسي .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مدير التحرير:
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ | ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٩ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٧٩
قسم الحجوزات: بناية صالحة
وصدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣١
٢٥٩١٢٢ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٠٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٧٥ ليرة لبنانية
المؤسسات الرسمية: ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس الاول
٧٥٦٥٠

شمعون: جماعة الرفض يحاولون افتعال مواجهة مع السوريين

قال الرئيس كميل شمعون ، في اول تعليق له امس على الحادث الذي تعرض له وزير الخارجية السوري ، ان لديه معلومات تؤكد ان « الجماعة الرفض » يريدون احد امرين : محاولة تفشيل الخطة المرسومة لقوات الردع العربية الممثلة بالقوات السورية ، وارغام القوات السورية على مواجهة عسكرية .

جاء ذلك في معرض حديث الرئيس شمعون الى الصحافيين ظهر امس في مكتبه بوزارة الخارجية والمغتربين ، اذ قال : سمعت الخبر من الاذاعات وارسلت على الفور برقية لزميلي الوزير خدام . واني اولا استغرب ان يحصل حادث من هذا النوع بينما الحكومة السورية قدمت القسط الوفير من اجل السلم العربي واعادة السلم الى لبنان والمحافظة على الامن فيه ، والتدبير الذي قبلت الحكومة السورية ان تتخذه على عاتقها يعود بالخير على اللبنانيين وغير اللبنانيين . واننا نستغرب ونستنكر ان تكافأ الحكومة السورية بهذه الطريقة ، وبالطبع سنتتبع سير التحقيق الذي سيفيدنا من الذي اطلق النار ومن وراءه وما هي النيات المقصودة .

واضاف شمعون : قد يمكن التحقيق العميق من كشف النيات التي ربما تستهدف الاعتداء على شخصيات سياسية ، ربما كانت وراء نية المواجهة مع القوات السورية التي تمثل قوة الردع العربية ، وهذا ما تسرب لي من مجموعة الاخبار التي تلقيتها . والذين يخططون لهذه المواجهة يأملون احدى النتيجتين : اما ان تتراجع قوات الردع المتمثلة بالقوات السورية عن مخططها المرسوم بموجب قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة ، وهذا ما تعتبره المقاومة والشيوعيون كسبا لهم خاصة وانهم لم يذعنوا منذ البداية لتلك المقررات . واما ان ترغم المقاومة والشيوعيون القوات السورية على مواجهة عسكرية .

وقال الرئيس شمعون : فاذا اضطرت القوات السورية الى التورط بضرب المقاومة فهذه الاخيرة اي المقاومة ستلجأ الى بعض الدول العربية لتطلب منها مساعدات اكثر من المساعدات التي حصلت عليها حتى الان ، والتي قد تمكنها من الوقوف بوجه القوات السورية ، وبالتالي بوجه تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة .

المواجهة واردة

واوضح شمعون : بعبارة اخرى ، جبهة الرفض اي كل الفلسطينيين والشيوعيين ، هذه الجبهة عندها اتجاه نحو موقف ، فاما يجرون بنتيجته السوريين الى التراجع عن المخطط المرسوم كما ذكرت ، وهو جمع الاسلحة الثقيلة واحصاء الاسلحة الاخرى ومراقبة تحرك المحاربين ، واما ان يرغموا القوات السورية على مواجهة عسكرية ويتورطوا بمعارك دامية مع جبهة الرفض ، عند ذلك سيطالبون بالحاح من بعض الدول العربية بالوقوف بوجه سوريا وامدادهم بالمعدات والاسلحة .

وسئل : اي احتمال تتوقع ؟ فاجاب: احتمال وقوع مجابهة ، والدليل على ذلك اقدامهم على محاولة اغتيال نائب رئيس الحكومة وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام ، ولو لم يكن عندهم قصد ونية المجابهة لما اقدموا على جريمة مثل تلك الجريمة ، وهذه اخطر من قضية « سميراميس » في

— البقية على الصفحة — ٦ —

وصف الرئيس كامل الاسعد الذين حاولوا اغتيال السيد عبد الحليم خدام بانهم اداة للمتآمرين وللذين خططوا للقضاء على القضية العربية .

جاء ذلك في تصريح ادلى به الرئيس الاسعد تعليقا على محاولة الاغتيال ، وقال فيه : ان اليد الاثيمة التي قامت بالمحاولة هي ولا شك اداة للمتآمرين وللذين خططوا وفشلوا بمخططهم من اجل القضاء على القضية العربية وعلى الاستقرار في المنطقة العربية وعلى كيان لبنان ، وهي محاولات اليائس تستهدف الاشخاص الذين ساهموا في الوقوف في وجه المؤامرة واحباطها ، وفي طليعتهم الاخ الوزير عبد الحليم خدام.

ووجه الرئيس الاسعد كذلك الى خدام البرقية التالية :

ان المحاولة الاثيمة على شخصكم هي دليل على يأس المتآمرين في مخططهم ضد القضية العربية ، كما انها تؤكد دوركم القومي الرائد ، اهنئكم بالسلامة مع خالص تمنياتي .

كرامي : المبادىء يجب أن تصان

استنكر الرئيس رشيد كرامي محاولة اغتيال وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام وقال : اننا نستنكر هذه الاساليب لانها لا تحقق ولا تخدم الاهداف والمبادىء التي يجب ان تصان وتحترم بالممارسات الصحيحة ، مهنئين الوزير عبد الحليم خدام بنجاته من هذه المحاولة ، راجين له الصحة والعافية .

جنبلاط يحضر رسالة مصارحة الى سركيس

قال السيد كمال جنبلاط انه سيوجه خلال اليومين المقبلين ، رسالة مصارحة حول الاصلاح السياسي .

كبي اليوم في القاهرة

يتوجه اليوم الى القاهرة النائب الدكتور جميل كبي في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة وزارة التعليم العالي في جمهورية مصر العربية وذلك لحضور اجتماعات مجلس امناء جامعة بيروت العربية .

سلام: الحادث يستهدف اثارة الفتنة

الرئيس صائب سلام اعرب عن استنكاره لمحاولة اغتيال السيد عبد الحليم خدام ووصف الحادث بانه يستهدف اثارة الفتنة في هذا الوقت بالذات .

وجاء ذلك في برقية وجهها الرئيس سلام الى خدام بعد تلقيه نبأ محاولة الاغتيال .

وفي ما يلي نص البرقية :

في غمرة الاحتفال بعيد الاضحى المبارك ، فوجئنا بنبأ الاعتداء الاثيم عليكم والذي استهدف اثارة الفتنة في وقت احوج ما نكون فيه للتضامن ووحدة الصف . نسأل المولى عز وجل ان يديم عليكم الصحة والعافية لمتابعة نضالكم المستمر لخدمة العرب والمسلمين .

ساسين : المؤامرة لا تزال مستمرة

قال النائب ميشال ساسين في تعليق على المحاولة : ان العمل الجبان في محاولة اغتيال الوزير الاخ السيد عبد الحليم خدام لهو دليل ساطع على ان المؤامرة التي استهدفت لبنان لا تزال مستمرة . فمحاولة اغتيال نائب رئيس الحكومة السورية وزير الخارجية يقصد منها اغتيال السلام والوفاق والمحبة . واني اهنىء الصديق الوزير خدام بسلامته ، مؤمنا بان كل شخص يعمل بصدق واخلاص من اجل قضاياتنا العربية ، لن تطاله باذن الله الايدي المجرمة العميلة .

وابرق ساسين الى خدام مستنكرا ومهنئا .

طه يقترح على بشير الجميل بدء الحوار

اتصل النقيب رياض طه امس هاتفيا بالشيخ بشير الجميل ، ونقل اليه استعداد مختلف الاطراف في المنطقة الغربية لبدء الحوار حول مستقبل لبنان

وقد اعلن الشيخ بشير من جهته، انه مستعد للانتقال الى المنطقة الغربية في وقت قريب ، من اجل مباشرة اللقاءات في هذا الصدد ، وشكر للنقيب طه مبادرته التي فتحت الطريق بين المنطقتين .

هذا ، ويواصل نقيب الصحافة اتصالاته بالجبهات المعنية ، لبحث الإجراءات التي تكفل جدية الحوار وشموله واستمراره ، كي يؤول الامر الى تفاهم لبناني — لبناني حول الصيغة المناسبة للبنان الجديد .

النقيب طه يلتقي دبلوماسيا بريطانيا

استقبل النقيب رياض طه في دار النقابة ، السكرتير الاول في السفارة البريطانية ، السيد تريفر ماوند ، الذي شغل منصب القائم بالاعمال في غياب السفير ، وبرفقته السيد انطوان بارود .

ودار الحديث حول الوضع الاعلامي والرقابة الذاتية .

الجميل: الخطة اليوم نقل الفتنة من عاصمة عربية إلى أخرى

الشيخ بيار الجميل استنكر بدوره محاولة الاغتيال التي تعرض لها الوزير عبد الحليم خدام ، وقال في تصريحه أمس : ان الحوادث الاخيرة في بعض العواصم العربية مؤشرات واضحة على مخطط يرمي الى ضرب الاقتصاد العربي تمهيدا لضرب عدد من الانظمة .

وجاء في تصريح رئيس الكتائب : ان وزير الخارجية السورية بذل جهدا مشكورا وكثيرا في اثناء الازمة اللبنانية ، ومن اجل ان يعم السلام ارض لبنان ، ومن دواعي الاسف والاستنكار ان يتعرض رجل مخلص مثله لمثل هذه المحاولة .

واضاف : ان هذه المحاولة تأتي دليلا اخر في جملة الدلائل على تصميم الايدي والعقول الغريبة على تخريب الانظمة والاستقرار ، ليس في لبنان فحسب بل في الدول العربية ايضا . فبعدما كان اصحاب المخططات ينقلون المعركة على الساحة اللبنانية من منطقة الى منطقة ، ها هم منذ مدة يحاولون نقل التخريب من بلد الى بلد . وليست الحوادث التي وقعت في القاهرة او الاسكندرية وفندق سميراميس في دمشق ، وفندق الاردن في عمان ، وما سبق ذلك من اعمال تخريبية في الكويت وسواها ، سوى مؤشرات واضحة على نية لضرب اقتصاد هذه المنطقة وانظمتها واستقرارها .

وقال الجميل : قد توضح لنا الايام ان الذين يقفون وراء هذه المخططات يعملون لحساب من يعادي القضايا العربية جملة والقضية الفلسطينية خاصة . ولقد تشعبت القضية والدروب اليها بفعل ما استطاعته العقائد الدخيلة وتضارب الايديولوجيات المصنوعة خصيصا لاغراق الايديولوجية الاساسية التي ما كان ليجوز للفلسطيني ان يعتنق غيرها ، وهي ايديولوجية استرداد الارض والحق والكرامة .

وردا على سؤال حول الوسيلة الفضلى لاستعادة الحق الفلسطيني قال الجميل : يجب التصميم اولا على السير في الطريق القويم الى القضية، فالمشكلة الفلسطينية لم تحل من بيروت ، واستنزاف القوى هنا وهناك ، والاقتتال على هذه الساحة او غيرها ، يعطي الحجة الدامغة لاسرائيل على عدم قدرتنا على التعايش مع بعضنا بعضا ، فكيف الحال حينما يطلب العالم ان يتعايش اليوم اليهود والعرب على ارض واحدة ، في حين ان العرب لا يقدرون على العيش ويقتتلون وهم اشقاء .

عودة الى اتفاق القاهرة

وسئل رئيس الكتائب عما اذا كان لا يزال يعتبر اتفاق القاهرة صالحا للتعامل فاجاب : اننا بمجرد العودة الى اسباب وضع هذا الاتفاق وظروفه ، نجد ان اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ املته ظروف معينة يومذاك . فلقد كانت الجبهات العربية مشتعلة في ذلك التاريخ ، وقد الرأي على ان يكون للمقاومة دورها في المعركة انطلاقا من كل الاراضي العربية المحيطة باسرائيل ، ومنها لبنان . والغاية الاساسية لهذا الاتفاق كانت تنظيم انطلاق العمل الفدائي من لبنان بشكل لا يعطي ذريعة لاسرائيل لاحتلال الجنوب . ولذلك اقر الاتفاق ضرورة تواجد القواعد الفدائية في سوريا ومصر والاردن وانشاء مراكز في لبنان للاسعافات الاولية . وقد حددت اماكن المرور من لبنان الى داخل الارض المحتلة . اذ ان الاتفاق المذكور وضع يوم كانت الجبهات مشتعلة حول اسرائيل . اما اليوم فان هذه الجبهات هادئة تفصل بينها قوات دولية ، وتتجه النشاطات عالميا وعربيا وفلسطينيا بالسير في القضية وجهة الحل السياسي ، دون ان ننسى ان الاتفاق تم عربيا على تجميد جميع العمليات الفدائية انطلاقا من لبنان ، لئلا يحمل لبنان وحده عبء المعركة العربية مع اسرائيل ، ولئلا تعطى الذريعة لاحتلال جزء من ارضنا الجنوبية .

وختم رئيس الكتائب قائلا : طالما ان اتفاق القاهرة وضع اساسا بغية تنظيم انطلاق العمل الفدائي الى داخل الارض المحتلة ، وقد تجمد الانطلاق وهدأت الجبهات العربية مع اسرائيل، فبديهي أن يكون اتفاق القاهرة مجمدا وغير ذي موضوع .





لـدى تفقـده قـوات «الصاعقة» في المخيمات

...ير محسن : التجربة المريرة في لبنان ...رض على المقاومة تصحيح مسارها

...سيد زهير محسن صباح امس ...ت « الصاعقة » المتواجـدة ...صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. ...ادل السيد محسن الاحاديث ...ين فشرح لهم باسهاب المهمة ...لى عاتقهم اليوم من اجـل ... في تكريس الامن والاستقرار ...، والاستعداد لتصعيد النضال ... داخل الارض المحتلة تنفيذا لاستراتيجية الثورة الفلسطينية .

ودعا الى تعزيز للوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة وخاصة على مستوى القواعد التي فتحت اعينها مؤخرا على « خطورة المنزلق الذي دفع البعض الثورة الفلسطينية اليه ، هذا المنزلق الـذي ادى الى تورطها في معارك الجبـل وغيرها » .

وقال : ان التجربة المريرة التـي عاشتها الثورة الفلسطينية في الساحـة اللبنانية تفرض على جميع فصائـل الثورة ان تعمل باتجاه تصحيح مسارها وعلاقاتها مع الدول العربية وخاصـة الشقيقة سوريا التي تعتبر بحق الحليف الرئيسي للمقاومة في نضالها لتحرير الارض المغتصبة .

ودعا السيد محسن الى الاستفـادة من دروس وعبر احداث لبنان وتوجيـه جميع بنادق الثورة الفلسطينية نحـو الارض المحتلة ولدعم نضال جماهيرنـا فيها .

ثم شرح السيد محسن للمقاتلـين الاهداف المتوخاة من المخطط الامبريالي ـ الصهيوني الذي نفذ في لبنان منـذ نيسان ١٩٧٥ حتى دخول قوات الردع العربية التي اعادت الامن والسـلام الى لبنان .

وبين السيد محسن الاعمال التـي قامت بها « الصاعقة » منذ تفجـير الاحداث حتى اليوم لاحباط المؤامـرة التي نفذت في الساحة اللبنانية .

وزار السيد محسن عددا مـن أسر شهداء الثورة الفلسطينية ، واستقبل في مكتبه في صبرا عددا من الوفـود الفلسطينية واللبنانية منها : وفد من منطقة الشوف برئاسة الشيخ كامـل ابو حمدان ، ووفد من مهجري مخيـم تل الزعتر ، ووفد من اهالي النبعـة وبرج حمود وغيرهم .

وفي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس توجه السيد محسن نحو الجنوب فزار مدينة صيدا وعددا من وجهائها ثم زار مخيم عين الحلوة وتناول طعـام الغداء مع مقاتلي الصاعقة فيه .

كما اجتمع في المخيم مع عدد مـن سكان المخيم وتبادل الاحاديث معهم حول تطورات الوضع في الساحة اللبنانيـة والساحة الفلسطينية .

...بنزين متوفر في المنطقة الشرقية بـ ١٤ ليرة للصفيحة

...البنزين في مختلف انحـاء ...الشرقية بعد ازمة لم تدم اكثر ...ساعة . وقد بـدأ تطبيـق ...الجديد وهو ١٤ ليرة للصفيحة.

وكان من المقرر أن يبدأ بتطبيق قرار التخفيض اعتبارا من صباح يوم الاثنين الماضي ، ولكن سوء الاحوال الجويـة وارتفاع الانواء حالا دون افـراغ ناقلات النفط في مراكز التوزيـع ، مما حمل أصحاب المحطات على اخفاء كميات البنزين التي كانت لديهم اعتقادا منهم بان البنزين سيختفي مجددا .

وقد جرى امس تسيير دوريات لمراقبة عملية البيع والتوزيع بالسعر المخفض من جانب اقليم المتن الشمالي الكتائبي ، وتمكنت عناصر هذه الدوريات مـن اكتشاف تلاعب في ثلاث محطات للتوزيع بالعداد وبنسبة جودة البنزين المباع ، فعمدت فورا الى اقفالها واحالـت أصحابها الى دائرة حماية المستهلك .

ومن جهة ثانية ، تقرر الاستمرار في تسيير الدوريات المدنية من اجـل تكثيف عمليات المراقبة علـى جميـع محطات بيع المحروقات ، حتى اذا تبين ان اية محطة تعتمد الغش او تبيع البنزيـن بغير السعر المخفض المقرر ، عمدت الى اتخاذ اجراءات مماثلـة بحـق أصحابها والقائمين عليها ، تقضـي بحرمانهم من كميات البنزيـن فـي المستقبل .

أمين الجميل : لا خـوف

وأكد نائب المتن الشمالي الشيـخ أمين الجميل امس أن لا مجال للتخوف مطلقا من ازمـة محروقـات ، لان البنزين متوفر بالكميات المطلوبة ، وان اي تلاعب في الجودة او فـي السعر سيؤدي الى ملاحقة اربابه أيـا كانوا . وأشاد النائب الجميل بالتجاوب الذي لقيه اجراء تخفيض السعر مـن قبل أصحاب محطات التوزيع لان هذا التجاوب من شأنه ان يشجع المسؤولين عن مصالح الشعب على اتخاذ اجراءات مماثلة في المستقبل ، تحفـظ حقوقهم وتصون مصالحهم الحياتية .

وكان قد تقرر نهائيـا تثبيت سعر البنزين بأربع عشرة ليرة لبنانيـة للصفيحة الواحدة في اجتمـاع عقـد أمس الاول في مكتب الشيـخ أمـين الجميل مع أصحاب الشركات ومحطات البنزين والمحروقات . كما جرى تحذير المحطات وأصحاب الخزانات والشركات من عدم التقيد بالاسعار المعلنة وذلك تحت طائلة المسؤولية .

بالاعمال ...ي يزور قليلات

السيد دولاتياد القائم باعمال ... الفرنسية في بيروت مـع ابراهيم قليلات رئيس مجلس ...كـة الناصريين المستقلين ...ون » وبعض اعضاء مجلس ...امس ، تطورات الوضع فـي ...خاصة في الجنوب .

تكريم الاطفال في الميلاد



صدر عن مفوضية الاعلام في « حركة النجدة اللبنانية » البيان التالي :

جريمته انه ولد ، وهـل أصبحـت ولادة الانسان جريمة ؟

ذنبـه انـه يحمل البـراءة فـرح وجوده . لا تسألوا من هو ؟ ابـن من ؟ اعلموا : كان له دفء الحنان ودفء المنزل لكن الاحداث الهمجيـة سرقت منه الدفء ، وتركته : بـرد التشرد ينخر نفسه وبـرد الشتـاء ينخر عظامه .

جلس يحمل التفكير هموم الوضـع الجديد الذي وجد نفسه فيه ، يتساءل؟ عما يمكنه أن يتساءل ؟

ندعوكم الى ارجاع الطفولة الـى حضن البراءة . ندعوكم الـى اعادة الفرح الى الطفولة ..

فحركة النجدة اللبنانية « تقيـم حفلة للاطفال ، بمناسبة عيد الميـلاد المجيد ، توزع فيها الالعـاب والهدايا لاشعار الاطفال بجو الحنـان والمحبـة ودفء العائلة . شاركونـا بارسـال الالعاب والهدايا لتوزيعها : ترسـل الالعاب الى احد مراكز « حركة النجدة اللبنانية » .

في حدث الجبة ، فـي كوسبنـا ، في الكنيسة ، في حمانا ، في الفياضية ، في جسر الباشا ، والى المركز الرئيسي في الحازمية :

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال برقم الهاتف : ٤٥٠٩٧٠ و ٤٥١٦١٢ .

مهنية زحلة تفتتح في منتصف الشهر

افاد مدير مهنية زحلة الرسميـة العالية ميشال عطايا ، بان المهنيـة ستفتح ابوابها في الخامس عشر مـن شهر كانون الاول الجاري لاستقبـال الطلاب والطالبات .

وكان محافظ البقاع هنري لحـود قد اخلى المهنية من الذين كانـوا يشغلونها . كما تم استكمال العمـل فيها وتأمين رواتب الطلاب والمعلمين .

السيد روبرت كونلي نائـب الرئيس للشرق الاوسط في شركـة لوكهيد الامركية لصناعة الطائرات والسيد بلاين ستيفنس ، المديـر الفني وصلا امس الـى بيروت قادمين من باريس على متن بوينـغ ٧٤٧ تابعة لشركة طـيران الشرق الاوسط ، وهما في صدد اعادة فتح مكاتبهم في بيروت ومباشرة اعمـال شركة لوكهيد بعـد عودة الاستقرار والحياة الطبيعية الى لبنان .

■ السيول حولت بيروت مجددا امس ، الى مستنقع ، غاصت فيه مئـات السيارات والوف المارة . وقد اقفلت بعض الشوارع بسبب ارتفاع المياه بعد تعطل السيارات فيها كما يبـدو فـي الصورتين ■

(تصوير حبيب ضيا)

مهرجان ترحيب وقبلات في مراكز تجمع رجال الدرك في البقاع

زحـلة ـ من مراسـل « الانوار » :

تم تجميع رجال الدرك في مخافرهـم ومراكزهم في بعلبك وجب جنين وراشيا الوادي ، وبدأوا بممارسة مهماتهـم بتنسيق مع قوات الردع عند الحاجة .

ففي جب جنين تجمع اكثر من مئـة دركي في سراي البلدة برئاسة المـلازم اول علي مكي الذي حث رجاله علـى العمل مع السلطات المختصة من اجـل النهوض بلبنان الى المركز الذي كـان فيـه قبل الحوادث الاليمة .

وفي راشيا القى الملازم اول احمـد حيدان كلمة في جنوده اشاد فيهـا بالاخلاقية العسكرية التي جعلتهـم يندفعون تلقائيا للعودة الى سلك الدرك بعد النداء الذي وجهه مدير عام قوى الامن الداخلي .

وفي مدينة بعلبك ، اهـاب النقيب محمد ضاهر قائد سرية بعلبك برجـال الـدرك العـودة الى الانضباطيـة العسكرية التي كان يتحلى بها الـدركي في ابتعاده عن التفرقة والطائفية . وقال ان الدرك هو المؤسسة الوحيدة التي لم يجرفها سوس الطائفية كليا .

وكان رجال الدرك قد تجمعوا فـي سرية زحلة وعاهدوا رؤساءهم علـى المضي في خدمة المجموع ولبنان .

ومما يذكر ان رجال الدرك عنـد تجمعهم في مختلف المواقع والفصائـل كانوا يتبادلون القبل والتهاني بعـودة الصفاء والوئام الى البلاد .

شمعون يبحث اعادة اعمار بيروت

ترأس الرئيس كميل شمعون قبـل ظهر امس في مكتبه بوزارة الخارجية اجتماعا لبحث شؤون البناء والاعمار حضره السادة : الوزير غسان تويني ، محافظ مدينة بيروت شفيق أبو حيدر ، البير بيدوجيان ـ ممثلا مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ، وسمير منصور مهندس بلدية بيروت .

وقد جرى بخلال الاجتمـاع بحـث موضوع اعادة اعمار مدينـة بـيروت واعادة متابعة تنفيذ لمشاريـع الكبرى التي توقفت بسبب الحرب .

وكان الرئيس شمعون قد استقبل صباحا قائد الدرك العقيـد نخلـه متبخب والعقيد رؤوف عبد الصمد ، والملازم اول عدنان حمصي قائـد القوات اللبنانية في الجنوب ، وبحث مع كل منهم في الشؤون الامنية .

شاتيـلا بعد مقابلته سركيس :

طريق مرجعيون ستفتح في وقت قريب ورئيس الجمهورية سيوفر مساعدات للجنوب

قال السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري ـ اتحاد قـوى الشعب العامل ان الرئيس سركيس ابلغه أن طريق مرجعيون سوف تفتح في وقت قريب ، وان رئيس الجمهورية يدرس الان كيفيـة توفـير مساعدات عاجلة وفعالة لابناء الجنوب .

وكان شاتيلا قد قابل الرئيس سركيس في منزله بمار تقلا أمس . وبعـد المقابلة ادلى بالتصريح التالي :

ان موقفنا من الرئيس سركيس اليوم هو نفسه كما كان بالامس منذ ترشيحه وبعد انتخابه ، هو موقف مبدئـي ، وعلاقتنا به هي علاقة استراتيجيـة تتعدى الاطار المحدود نحو بنـاء وطن لبناني جديـد تتآخى فيـه المساواة وتترسخ فيه العروبة الفاعلة البعيدة عن الوحدوية والتزلف والمناسبات .

واذا كانت مواقف الكثـير مـن المتزلفين والطامعين مـن الرئيس تخضـع لسوق العرض والطلـب ، فمواقف العقائديين المؤمنـين ببنـاء لبنان العربي الجديد ، لا تتعدى الرغبة والاستعداد للمشاركة الجادة في كـل ما من شأنه أن يساعد لبنان علـى القيام من كبوته ، ويوفر له المستقبل الذي يتناسب مع غزارة الدماء المبذولة فدا هذا المستقبل المنشود .

وقد بشرنا الرئيس سركيس بـان طريق مرجعيون سوف تفتح في وقت قريب ، وان فخامته يدرس الان كيفية توفير مساعدات عاجلة وفعالة لابنـاء الجنوب الصامد .

■ لافتة تأييد للتنظيم الناصري وشاتيلا ■

وكان السيد كمال شاتيلا قد قابـل بعد ظهر الثلاثاء المنصـرم في دمشـق الرئيس حافظ الاسد ونقل اليـه « عواطف الجماهير اللبنانية التـي استقبلت القوات العربية السوريـة بأعظم مظاهر الابتهاج والترحيب خاصة في بيروت الغربية وطرابلس وصيدا ، « لتثبت للعالم كله مدى الاكاذيـب والتضليل الذي حاول بعض أطـراف المؤامرة من أدعياء الوطنيـة ترسيخه في أذهان بعض الرأي العام عـن مسرح الاحداث ، وحيث ظهرت لكـل انسان حقيقة انتماءات جماهيرنا الوطنية وبعدها الكامل عن كل الاباطيل التي كان يلصقها بها أدعياء التقدم وخاصة بعدما ارتفعت بفضل التضحيات العربية السوريـة أجواء الارهـاب والابتزاز والدجل » .

وقـال بيـان للتنظيم الناصري أن الرئيس الاسد أكد ثبات سوريا العربية على مواقفها منذ أول يوم مـن المؤامرة البشعة .

وأمس الاول ، وبعد تادية الصـلاة في جامع برج أبي حيدر ، القى السيد شاتيلا كلمة قال فيها : لقـد انتصر الحق وزهق الباطل وظهرت لكل انسان فوق سطح الارض صحة جميع المواقف التي عبر عنها التنظيم النـاصري وأطراف الجبهة القومية .

وتابع يقول : بفضل صمود الخط القومي في الايام السوداء ، فشلـت المؤامرة وبفضل صمود الخط القومـي الان وفي كل آن ، سنعيد بناء لبنـان الجديد على اسس العروبة والمساواة والعدالة .

دواليب العمل تدور ببطء في معامل المكلس

رئيس الصناعيين: نطالب بتعويض كامل لا تسليفات

كتب فؤاد دعبول :

مصانع المكلس تتثاءب اليوم بحركة وئيدة . لكنها تسجل ارادة العودة الى العمل ، على انقاض التخريب والتدمير.

والمصانع التي ضربتها الحرب بخسائر لا تقل عن مليار و٣٠٠ مليون ليرة ، تلملم جراحها في رحلة ترميم شاملة ولسان حال اصحابها ان تحاول النهوض وتفشل ، خير من البقاء في هوة الكارثة التي قذفتها اليها الاحداث .

٢٥ معملا من اصل ٤٠٠ ، درج فيها دولاب العمل ، وعاد اليها بعض عمالها من غربة البطالة .

وهناك في منطقة المكلس التي استسلمت للهدوء ، بعدما دارت فيها اعنف المعارك واكثرها حدة وقسوة خلال حرب تل الزعتر ، « تربض » على تخومها مأساتان : مأساة ٤٠٠ معمل دمرتها المعارك وجعلتها انقاضا وهياكل فاحمة ، ومأساة الوف من العمال وقعوا فريسة البطالة والحاجة .. والجوع .

هل رحلة العودة ممكنة ؟

هل تعود هذه المنطقة التي تغطيها الانقاض ، تزهو بصروحها الصناعية الباسقة ، كما كانت قبل عامين ؟

ليس حبل التفاؤل طويلا ، وليست رحلة الترميم والاعمار مضمونة .

« .. اما ان تعوض علينا الدولة مئة بالمئة ، فننهض من كبوة الدمار والتخريب ، واما تبقى منطقة المكلس اشبه بمحطة اثرية تبقى في تاريخ لبنان تذكر بكارثة لا يحدد حجمها لا الوصف ولا الارقام ، حلت باهم منطقة صناعية في لبنان ».

الكلام لرئيس جمعية صناعيي المكلس وتجارها جورج حاتم . ولا يتوقف عند هذا القول وانما يستطرد : « كل المصانع في لبنان تعيش بالتسليف لانها تخلفت اقتصاديا وماليا بفعل الاحداث، الا معاملنا . فلا يمكن ان تعود الا بالتعويض . اذا لم يعوضوا علينا اضرارنا لا نستطيع ان نفعل شيئا .

صراع الملوك على العرش الضائع

ويكشف جورج حاتم عن صراع صامت بين جمعية الصناعيين الام ، وجمعية صناعيي المكلس :

لقد اعددنا مذكرة بهذا الامر الى رئيس الجمهورية وطلبنا الى عضو جمعيتنا ، وعضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين السيد جان ابو نعوم التوجه الى القصر ، حيث سلمها الى الدكتور سليم الحص ، لكن رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي، احتج واعتبر ذلك تجاوزا ، فسحبت المذكرة .

● وماذا تطالبون الان ؟

☐ اولا : توطيد الامن وتشكيل حكومة تنكب على معالجة القضايا الاقتصادية الناتجة عن الحرب ، بما في ذلك الاضرار التي اجتاحت منطقة المكلس ، ليتمكن الصناعيون من العودة الى العمل .

ثانيا : اعداد قوانين جديدة تتضمن التعويض على الصناعيين .

ثالثا : تنفيذ المنهج الاعماري الذي بشر به الرئيس الياس سركيس .

رابعا : ان يتضمن منهج الاعمار التعويض اولا ثم اعطاء قروض طويلة الاجل .

ان هناك مناطق صناعية كما في الذوق مثلا يمكنها ان تقف على قدميها بالقروض ، اما نحن فلا .. تلك تعيش بالسهولة ، ونحن ينبغي ان نعيد بناء مصانعنا لتتمكن من الانتاج .. ولتفيدنا القروض والسيولة .

تحريك الخدمات العامة

وتابع السيد جورج حاتم : المطلوب الان تحريك الخدمات العامة . وتوفير الكهرباء واصلاح الهاتف ، واعداد خطوط مواصلات الى المصانع بواسطة السرفيس او الاوتوبيس ، حتى يتمكن العامل المنكوب من الوصول الى عمله. فالمصانع التي استأنفت العمل اشترت مولدات كهربائية ، لتتمكن من الانتاج في فترات متتابعة . فالكهرباء تصل الينا فترات متقطعة .

● وماذا سيكون مصير العمال .

☐ مصير العمال من مصيرنا ، كل معمل يعود الى العمل يستدعي حاجته من العمال .. وان شاء الله تستعيد المعامل عافيتها فتعود الى الانتاج ، لتستدعي عمالها .

● واجور ايام العطل ؟

☐ لا يستطيع احد ان يطلب من صاحب مصنع احرق مصنعه ودمر ان يدفع لعماله . لا بد ان تصدر قوانين عامة في هذا الشأن ، وسنخضع نحن تلقائيا لها .

● هل هناك خوف من مجازر صرف جماعية ؟

☐ لا استطيع الجواب : كل شيء مرهون بالمستقبل ، لقد تسلمنا منطقة منكوبة . كان عندنا مصانع فعدنا اليها لنجدها انقاضا ، وهياكل متصدعة . اكثر من ٤٠٠ معمل تضررت بنسبة ٧٠ بالمئة . كانت منطقتنا تشكل ٨٠ بالمئة من حجم الصناعة في منطقة جبل لبنان. ثمة معامل تضررت مئة بالمئة، واخرى تتفاوت نسبة اضرارها ولم يسلم معمل واحد من الاضرار . ان خسائرنا لا تقل عن مليار و٣٠٠ مليون ليرة لبنانية .

● هناك اتصالات بينكم وبين وزارتي الصناعة والشؤون فعلى اي اساس تدور ؟

☐ بيننا وبين الدولة حوار . لكنها لا تستطيع ان تفعل شيئا طالما تفكر بالتسليف .

ماذا تنتج المعامل ؟

تنتج معامل المكلس المواد الغذائية والسكاكر والحلوى والنسيج، واصبغة النسيج والمفروشات والبلاستيك والالمنيوم والحديد والصلب ولوازم الكهرباء والطباعة والكرتون والعطور ومواد التجميل والملبوسات الجاهزة وقطع غيار السيارات وتجميع السيارات والمراكب واليخوت والبويا والدهانات والقضبان ومواد البناء وغيرها .

ومما لا شك فيه ان غياب هذه المصانع يشكل كارثة في بلد قصمت ظهره الحرب .

والمأساة تتمثل في نقطتين :

— ان البلاد ضربت في خطها الانمائي الاول الا وهو الصناعة،عصب الاقتصاد الوطني ، وركيزة كل اقتصاد نام وقوي.

— ان هناك الفا من العمال ، وقعوا في التداق البطالة والحاجة مع عيالهم،

ولا بد من حل ينقذ البلاد في اقتصاده وعمالها لانهما يشكلان معا الشريان الذي تدفق فيه دماء الحيوية التي ... مرافق البلاد المشلولة ، وتمده باسباب الحياة ، فاي بلد اصابته كارثة كالتي اصابت لبنان ، لا امل في استعادة دوره الاقتصادي اذا ك... عماله في بطالة وجوع ومصانعه ... خراب ودمار ، واقتصاده بلغ ... الموت .

■ النشاط في معمل الفيوم ■ (تصوير موسى الزوقي)

■ ومعمل المفروشات ■

■ معمل مفروشات ■

■ معمل المنيوم ■

١١٢ هيئة شعبية في بيروت والمناطق

هل توقف نشاطها أم تعزّزه ؟

مصير الهيئات الشعبية التي انشئت خلال الحرب لتكون بديلا للادارات الرسمية ، طرح على بساط البحث . هل تنتهي مهمتها بعودة الدولة أم انها ستواصل نشاطها بصورة اكثر فعالية.

عدد الهيئات الشعبية اليوم ١١٢ تغطي ٤٢٥ الف نسمة يتوزعون بين اقضية بشري والكورة والمتن وكسروان وزحلة وبعلبك ، فضلا عن بيروت . يعمل في هذه الهيئات ١٢٥٠ عاملا اداريا من دون مقابل .

وخدمات الهيئات الشعبية متعددة : تربوية مجانية تقريبا ، وصحية (اكثر من ٣٠ مستوصفا تقدم خدمات مجانية مع ادوية في جميع المناطق) . وتموينية (مراكز تموين في انطلياس وبكفيا والاشرفية مع اسواق شعبية تبيع بسعر الكلفة اكثر من ٢٥ مادة تموينية اساسية) . هذا بالاضافة الى الاشغال والخدمات العامة (تزفيت الطرقات ، رفع النفايات ، النقل ، البريد ، وتنظيم حياة القرى) ، والنشاطات الاعلامية والارشادية والامنية .

فكرة قديمة وتطبيق حديث

وفكرة الهيئات الشعبية قديمة والتنفيذ حديث . عمر الفكرة سنوات عديدة خلت ، طرحها في البدء المغفور له الشيخ موريس الجميل وسماها آنذاك البرلمانات المحلية او المجالس الاقليمية . وكان رائده تنظيم الشعب حيثما وجد ، في رقعته الجغرافية في القرية او المدينة لكي يكون قوة جماعية موحدة منتظمة تساعد الدولة الى حد كبير في تسيير الامور المدنية ويكون لها الرأي والمبادرة في اشياء عديدة متعلقة بالشعب الذي تمثل .

وحصل تنفيذ الفكرة بطريقة عفوية اثناء الحوادث الاخيرة تلبية لحاجات الشعب الذي تخلت عنه الدولة بكامل اجهزتها واصبح بحاجة ماسة لتسيير اموره الحياتية بنفسه دون ان يكون لديه اية امكانية مادية . حصل ذلك منذ حوالي ١٨ شهرا في منطقة الاشرفية ، حين هب بعض شبان المحلة لتفريغ الشوارع من النفايات المتراكمة والمهددة بالامراض والاوبئة . عم هذا النشاط جميع احياء المنطقة مما اضطر الشبان لتنظيم انفسهم ضمن لجنة ثم هيئة شعبية كان عملها الاول جمع النفايات ورش الاوكار بالمبيدات .

ثم تشعبت الاعمال الى فتح المستوصفات والسوق الشعبية والتعاونية وتامين المواد الغذائية والصحية للمعوزين والعائلات المهجرة وتسيير الافران وتأمين السير والحراسات الليلية .

من الاشرفية انتقلت العدوى الى مناطق الرميل والصيفي والمدور ، ثم صعدت الى مناطق الجبل الى بكفيا وانطلياس — النقاش ثم عمت جميع المناطق اللبنانية . وكانت كل هيئة شعبية تنشأ تلجأ الى حزب الكتائب للتنسيق ولان تكون اداة التنفيذ حين تعترض الهيئة الشعبية بعض الصعوبات .

اثارة قضية الخطوط المسروقة

اثار السيد توفيق المصري امين عام تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات العمومية ، موضوع خطوط الهاتف المسروقة ومصيرها في المستقبل ومسؤولية اصحابها الاصليين عن الفواتير المترتبة عليها .

وسأل السيد المصري المسؤولين في المديرية العامة للهاتف عما اذا كانوا ينوون اعادة الخطوط الى اصحابها وما هي الطريقة التي ستعتمد من اجل ذلك لا سيما وان اصحاب الخطوط الهاتفية قاموا بمراجعات عديدة لاستعادة خطوطهم الا ان هذه المراجعات لم تسفر عن اي امر ايجابي .

وحمل السيد المصري المسؤولين في الهاتف مسؤولية اي مشكلة قد تنتج عن هذا الوضع في المستقبل .

معالجة معاقي الحرب في الشمال

طرابلس — « الانوار » :

تقرر توجيه دعوة الى جميع مشوهي الحرب في الشمال لتقديم طلبات معالجتهم او اعطائهم اعضاء اصطناعية . وستقدم الطلبات الى مراكز الصليب الاحمر في الشمال .

بعثة مكتب العمل الدولي تصل اليوم

تلقت وزارة الخارجية تقريرا من مندوب لبنان في جنيف السيد محمود البنا يفيد ان بعثة العمل الدولي ستصل الى بيروت اليوم الجمعة ، وهي برئاسة الدكتور صالح بركان المدير العام المساعد لمكتب العمل الدولي وتسعة اشخاص مساعدين .

والبعثة تضم خبراء في اصلاح المصانع والمشاغل وتنظيم الادارة واختصاصيين في مشاكل العمال والتشريع الاجتماعي وشؤون العمال وتنظيم ادارة العمل .

كما ان بعثة فرنسية اخرى لادارة اعمار مدينة بيروت سكنيا واقتصاديا ستصل في وقت قريب للمساهمة في اعادة بناء لبنان .

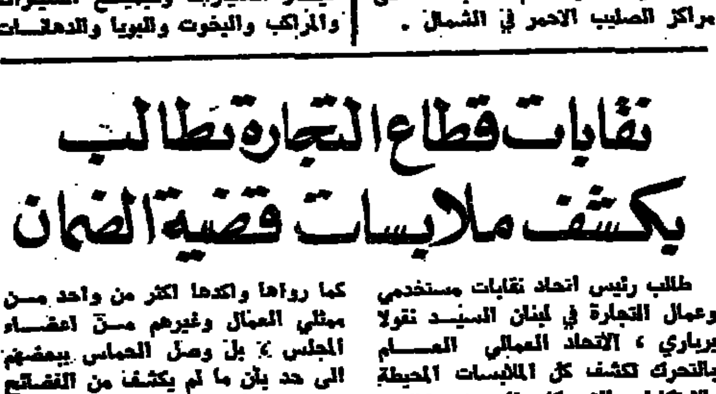
صدرت صوت النمور

صدرت « صوت النمور » وفيها حديث للرئيس كميل شمعون عن تطورات الاحداث السياسية ، واستفتاء شعبي جاءت نتيجته « لا عودة الى صيغة ١٩٤٣ » . بالاضافة الى ملحق خاص عن الاردن .

اجتماع لمزارعي الدامور

دعت قيادة قوات الدامور مزارعي الدامور من مالكين وضامنين الى اجتماع يعقد في مركزها الكائن في الجديدة — لبحث الامور المتعلقة باستغلال الارزاق وذلك نهار السبت في ٤ — ١٢ — ١٩٧٦ الساعة الثالثة ظهرا .





نقابات قطاع التجارة تطالب بكشف ملابسات قضية الضمان

طالب رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال التجارة في لبنان السيد نقولا برباري ، الاتحاد العمالي العام بالتحرك لكشف كل الملابسات المحيطة بالارتكابات التي كثر الحديث عنها في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وجاء في التصريح : بعد ان التقت آراء الذين اجتمعوا في مجلس ادارة الضمان على الامتناع عن اذاعة البيانات الصحفية التي تتناول من قريب او بعيد مجلس الضمان افقيا وعموديا ، حفاظا على سلامة هذه المؤسسة ، بقي لنا سؤال نحن ابناء الرعية :

هل هناك فضائح حقيقة في الضمان كما رواها واكدها اكثر من واحد من ممثلي العمال وغيرهم من اعضاء المجلس ، بل وصل الحماس ببعضهم الى حد بأن ما لم يكشف من الفضائح بعد هو اضخم بكثير مما كشف حتى الان ، وقد وعدوا بعدم السكوت عنها او القبول في لفلفتها ، او انه بالفعل لا يوجد اساس لهذه الفضائح ، واذا كانت الفضائح قائمة فلماذا اثيرت بهذا العنف وانتهت بهذا اللين ، وما هو الهدف الذي حققه اثارتها مع ما يرافق ذلك من تشويه لسمعة الضمان كمؤسسة ذات ثقة ؟

اما اذا كانت الفضائح لا اساس لها فيجب الاسراع بنفي التهم واصدار بيان صريح من مثيري الموضوع يعتذرون فيه عن الخطأ وسوء التفاهم الذي حصل ، ويوضحون فيه ايضا المعطيات الجديدة التي اقنعتهم ليقنعوا بدورهم العمال بأن القضية بمثابة « مزحة » لا تستاهل كل هذه الضجة ، وعلى اسوأ الاحوال فان الذي نسلم على اوضاع الضمان عشر سنوات بامكانه ان ينام عشرات اخرى .

وبالمناسبة نحن لا نعترض على وقف الحملة الصحفية شرط ان تعالج قضايا الضمان بجدية تكون اولى بوادرها احالة القضية برمتها الى التحقيق القضائي ويطلب من مجلس ادارة الضمان ذاته بما فيه المدير العام ان يضع نفسه بتصرف النيابة العامة للبت بالاتهامات تبريرا ام تأكيدا ، ليحاسب كل مسؤول حسب مسؤوليته ، لان التعتيم على القضية وغلق ابواب الضمان عليها لا يزيل شكوكها من رؤوس الناس ، ولا يضمن براءة للمجلس الذي بدأت تحوم حول تصرفات بعض اعضائه الشبهات خصوصا بعد كشف ملف الفضائح بهذا الشكل .

اما بالنسبة الى ممثلي العمال ، فمن اولى واجباتهم تأدية الحساب الى العمال الذين انتدبوهم ليمثلوهم في مجلس الضمان ونالوا على حرصهم هذا التمثيل ، مع التحاشي عن الظاهرة الغريبة التي صدرت عن اكثر من زعيم نقابي اسرعوا لعرض خدماتهم على ابطال الرواية بدلا من ان تثير هذه الفضائح حميتهم كقادة نقابيين مطلوب منهم الدفاع عن مصالح عمالهم بالادعاء على مرتكبي الفضائح والتجاوزات والاهمال في الصندوق ، فمثل هؤلاء سنترك للتاريخ النقابي ان يتدبر امرهم .

بيع ٤٥٠٠ طن ارز كوري

اعلن مجلس التموين في حزب الكتائب اللبنانية ، عن استدراج عروض لبيع الكمية المتبقية من الارز الكوري المطلوب لديه دفعة واحدة .

وجاء في بلاغ بهذا المعنى :

عطفا على البلاغ الصادر عن مجلس التموين بتاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٧٦ تحت رقم ٧ / ت الذي حدد بموجبه بيع الارز الكوري المطلوب المتوفر لديه بسعر قدره خمسة واربعون قرشا لبنانيا للكيلو الواحد بالوزن القائم صافي تسليم المستودع في امكنة خزن البضاعة .

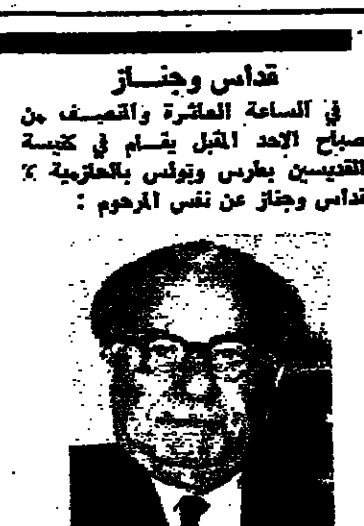
ولما كان المجلس في صدد تصريف كامل الكمية دفعة واحدة ، لذلك تقرر بيع الكمية المتبقية لديه والتي تتراوح بين ٤٠٠٠ — ٤٥٠٠ طن بطريقة استدراج العروض .

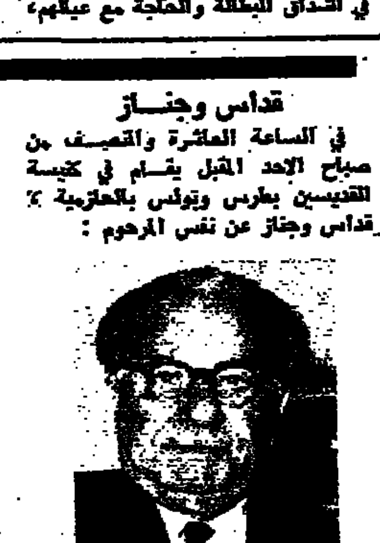
فعلى الذين يرغبون شراء هذه البضاعة الكشف عليها في اماكن خزنها وهي مستودعات معمل السكر في جل الديب ، ومطاحن الرفاعي الكبرى — الدورة — تجاه معمل بيرة الماظة ، ومطاحن الشرق الاوسط قرب معمل الكهرباء في ذوق مصبح ، وتقديم عروض الشراء ضمن الظرف المختوم الى مجلس التموين في مركزه الكائن في وزارة الاسكان والتعاونيات تجاه مخفر الاشرفية ، رقم الهاتف ٣٣٥٠٨٥ وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع فيه ٤ كانون الاول سنة ١٩٧٦ .

هذا وتجدر الاشارة الى انه يمكن للشاري تصدير كامل البضاعة او جزء منها الى الخارج .

قداس وجناز

في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد المقبل يقام في كنيسة القديسين بطرس وبولس بالحازمية ، قداس وجناز عن نفس المرحوم :





حنا ابي راشد

لمناسبة مرور سنة على وفاته

فذوو الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة ، ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

داوود سليمان معوض

(زوج اوديت منصور عضيمي ووالد سليمان والدكتور رفيق وتينا زوجة... فرحات وايفا)

تقبل التعازي في منزله في بيت الشعار — المتن ، ايام الجمعة والسبت والاحد في ٣ و ٤ و ٥ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نظيرة سعيد زين الدين

زوجة شفيق الحلبي

ناظر المعارف سابقا ، رئيس مجلس شورى الدولة — محكمة التمييز — محافظ مدينة بيروت سابقا .

والفقيدة من رائدات النهضة النسائية في لبنان ولها العديد من المقالات والمؤلفات في هذا المضمار .

ينقل جثمانها الى بعقلين حيث يصلى على روحها وتدفن في مدفن العائلة الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة . وتقبل التعازي غدا السبت في بعقلين ويوم الاثنين في منزلها الزوجي ملك ابو سمرا — مار تقلا الحازمية .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ليليان ميشال صوفيا

(ابنة الرائد المتقاعد ميشال صوفيا)

يحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الجمعة ، الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة النجاة — عاريا .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٤ و ٥ الجاري في عاريا ، وفي صربا قرب فرن العملية ، في منزل والدها ، يوم الاثنين والثلاثاء في ٦ و ٧ الجارية بملكه .

قداس وجناز

لراحة نفس المأسوف على شبابه

جريس حليم نصور شيفان

وذلك نهار الاحد الواقع فيه ٥ كانون الاول ١٩٧٦ الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة السيدة — الحدث

فآل الفقيد يدعونكم لمشاركتهم الصلاة لنفسه الطاهرة ويرجون اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

تقبل التعازي ايام ٥ و٦ و٧ من شهر كانون الاول ١٩٧٦

قداس وجناز

يقام يوم الاحد الواقع في ... قداس وجناز عن نفس المرحوم

أمين اسعد سالم

وذلك في كنيسة سيدة المعونة — الشباك ، الساعة العاشرة صباحا

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام يوم الاحد الواقع في ٥ ... قداس الاربعين لراحة انفس المرحومين

ملكة العيسى

و

بهجت العيسى

و

المحامي جورج العيسى

وذلك في كنيسة القديس ... للروم الارثوذكس ، فرن الشباك حي الجديد في تمام الساعة ... والنصف .

الرجاء اعتبار هذه النشرة ... خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

ايليا نجيب شوشاني

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٥ و ٦ كانون الاول في منزل ... الكائن في اول شارع عبد الوهاب الانكليزي ، ملك انوار شمل ...

— يرجى اعتبار هذه النشرة ... خاصا .

■ حركة طلابية في الدكوانة اثناء التسجيل ■ (تصوير مارون طراف)

لا يزال الجدل مستمرا حول اوضاع الجامعة اللبنانية وفروعها في المنطقتين الشرقية والغربية . وقد اكد طلاب حزب الاحرار مجدداً امس ان الفروع الجديدة في المنطقة الشرقية نهائية ولا رجعة عنها. ورفض بيان مشترك لجبهة الشباب اللبناني ومنظمة شبـاب الحزب الديمقراطية ، اي تقسيم للجامعة ، واقترح اقامة كليات ومعاهد بصورة مؤقتة في المنطقة الواقعة على طريق الشام بانتظار انتهاء الظروف الراهنة.

وقد ادلى السيد ايلي اسود رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار بما يـلي :

طالعتنا الصحف بتصريحات صادرة عن اللجنة التنفيذية لاتحـاد طلاب الجامعة اللبنـانية الذي يتزعمـه الفطايري .

ولوضع الامور في نصابها يهمنا توضيح ما يلي :

١ ــ ان اللجنة التنفيذية المذكورة لا تمثل احدا ، لاسيما وان مدة شرعية الاتحاد قد انقضت منذ حوالي سنتين.

٢ ــ ان دعوة اتحاد الفطايري لطلابنا واساتذة الجامعة اللبنانية لدخول كليات المنطقة الغربيـة مردها ان الفطايري لم يكتف بما لاقاه على يديه الدكتور كمال الحاج من مصير وذلك عندما قام الفطايري بدور الدليـل الناجح لتصفية الاسـاتذة والمفكرين اللبنانيين مقدمة منه وزملاؤه للاستيلاء على المرافق السيـاسية والتربـوية العامة , كذلك جاءت حادثة اغتيال عميدين في الجامعة الاميركـية لتثبت التآمر وتزيد من قناعاتـنا الراسخة بوجوب الابتعاد عن اجـواء الرعب والضغط والارهاب والانصراف لبنـاء تربية صحيحة في مناطقنا تليق بالتراث والحضارة اللذين نفتخر بهما .

٣ ــ بالنسبة للقرار الذي تبنـته منظمة الطلاب والذي وضع قيد التنفيذ والقاضي بانشاء فروع للجامـعة في الشرقية نوضح للفطايري ان الفروع نهائية ، ونحن نضع طاقاتنا وامكانياتنا كاملة في سبيل انجاح ذلك . ونحـذر الجميع من اي عمل يسيء الى عملية اكمال فتح فروع الشرقية .

اما عملية الاستدراج التي يقوم بها اليساريون والطائفيون فلا يسري مفعولها الا على طلابهم . اما طلاب الشرقية فقد بداوا التسجيل في مهنية الدكوانة والاساتذة قد التحقوا بفروعهم .

وقال اخيرا : سنحول الجامعة الى جامعة علم ومعرفة . فان ارادوا العلم الصحيح فليلتحقـوا في مراكز الفروع المستحدثة في الشرقية .

■ مشاورات بين الجامعيين ■



■ اهازيج وسط الاراجيح في بيروت ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

الاضحى هذا العام كان اكثر اشراقا من العام الماضي . فالوضع الامـني سمح بعودة المظاهر الشعبية التقليدية للعيد . فقد نصبت الاراجيح في اكثر من مكان ، والتف الاطفال حول الباعة متحمسين بهجة العيد .

وكما في بيروت ، كذلك في صيـدا وطرابلس .

فقد شهدت صيدا حركة مزدهرة خلال ايام العيد في الوقت الذي طافت فيه دوريات قوى الردع العربية منطقة «بحر العيد» حيث تنصب الاراجيح ويعـيد الاطفال والصبية .

ورغم هطول الامطار ، فقد عيـدت صيدا كسابق عهدها وفسلت بذلـك المآسي التي شهدها لبنان خلال الـ١٩ شهرا الماضية .

ففي ساحة الصيادين ، حيث «بحر العيد» اقيمت الاراجيح والشقـاليب التي تغري الاولاد في قضاء اوقات العيد مرحين .

وكانت مجموعات من الجماعة الاسلامية قد طافت عـلى مراكز تجمع قوات الردع العربية وشاركتها بهجة العيد ووزعت عليها الحلوى .

وكانت تظاهرة قد انطلقت بعد صلاة العيد من الجامع الكبير في صيدا متجهة الى المقبرة ، حيث وضعت اكاليـل الزهور على اضرحة الشهداء .

كما خرجت تظاهرة اخرى سلمية من مخيم عين الحلوة الى مقبرة صيدا حيث وضعت اكاليل الزهور على الاضرحة .



■ العيد لم يفقد بهجته ■



■ مائدة جماعية ■



■ بائع وسط الدمار ■

اعلانات رسمية

دعـوه

دعوة موجهة الى السيدة فتحية خالد وراق المجهولة محل الاقامة .

بناء على دعوى بطلان الزواج المقدمة من قبل زوجك السيد جورج رشيد صليبا امام المحكمة الكنسية لابرشية بيروت للروم الكاثوليك بتاريخ ٢٤ــ١١ــ١٩٧٦ والمسجلة تحت رقم ٢ــ٧٦ .

تدعوك هذه المحكمة للحضور او ايفاد من يمثلك الى ديوانها في بيروت الكائن في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام ــ الساعة العاشرة من صباح يـوم الثلاثاء الواقع في ٢١ــ١٢ــ٧٦ .

في حال تخلفك عن الحضور سيصار الى اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة .

رئيس المحكمة
الارشمندريت استيريدون مطر

هكذا من الأمل

الصليب الاحمر الدولي: الحرب خلّفت ٣٠٠ ألف مهجّر

صرح ناطق باسم الصليب الاحمر الدولي ، بان الحرب في لبنان خلفت ما يزيد على ٣٠٠,٠٠٠ مهجر .

وقال الناطق : اننا نعتقد بان ما يزيد على نصف المهجرين هم من الاطفال . وهم بحاجة الى منازل والبسة ومواد غذائية وطبية ، فليس لديهم شيء وهم بحاجة الى كل شيء .

واضاف : وهناك حوالي ١,٣٠٠,٠٠٠ شخص في هذه البلاد بحاجة الى مساعدة بشكل او بآخر . وحوالي ربع هذا العدد من المهجرين تهجيرا تاما .

وتعني تقديرات الصليب الاحمر هذه ان ما يزيد على نصف سكان لبنان حاليا هم بحاجة الى مساعدة .

وقال الناطق : اذا اضطر عشرات من الناس الى استعمال المشقة نفسها فليس هنالك مهرب من الامراض المعدية .

ويستعد مسؤولون من اللجنة الدولية للصليب الاحمر للاشراف على توزيع مساعدات على المحتاجين .

ومضى الناطق يقول : انها واحدة من اكبر عمليات الاغاثة في السنوات الاخيرة وهي في مستوى المساعدات التي قدمت بعد حربي بنغلادش وبيافرا .

ويتوقع الصليب الاحمر الحصول على ٥٠٠,٠٠٠ بطانية وشحنات من المواد الغذائية تتراوح بين السكر والحليب .

ويقوم صندوق الامم المتحدة للاطفال والتربية (يونيسيف) بارسال ١٧,٠٠٠ اداة من ادوات المطبخ بينها صحون وكؤوس ومدافىء .

وتشمل المواد التي ستوزع ايضا مواد بلاستيكية قدمتها حكومة الولايات المتحدة لتستخدم عوضا عن زجاج النوافذ المهشم .

رسالة متفجرة الى كارتر

وجدت ثلاث رسائل تتضمن متفجرات في مراكز بريد في وسط نيويورك وبينها رسالة كانت موجهة الى الرئيس المنتخب جيمي كارتر وقد انفجرت واحدة منها واصابت ساعي بريد بحروق بسيطة .

وكان كارتر قد بحث الاوضاع الاقتصادية في اميركا والعالم مع ١٦ مستشارا امس الاول وقال ان الوضع اسوأ مما كان يتصور .

وقال كارتر للمجموعة : ما كان يبدو سيئا بدأ الآن اسوأ .

وتضمن جدول الاعمال كذلك النظر في امكان رفع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) اسعار النفط واقتصاديات بريطانيا وايطاليا .

رابين يؤيد سوق مشتركة عربية — اسرائيلية

قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة نشرت في باريس امس انه يؤيد انشاء سوق مشتركة اسرائيلية — عربية على غرار السوق الاوروبية المشتركة .

وقال رابين في مقابلة اجراها معه بول وتكلر احد صاحبي صحيفة « فرانس — سوار » اليومية : نحن على استعداد لمعالجة اية ناحية من نواحي التعاون الاقتصادي حتى ولو كان ذلك منفصلا عن اي اتفاق سياسي اذ بدا ان جيراننا على استعداد لذلك .

وعندما سئل عما اذا كان يتصور انشاء نوع من السوق المشتركة بين اسرائيل والعرب اجاب بقوله : اتمنى بشدة أن نصل الى هذه المرحلة .

واثار رئيس الوزراء في المقابلة وهي في حلقتين نشرت احداهما امس وتنشر الثانية اليوم امكان تعاون الطرفين في مجالات الطاقة والثروة المائية ، وفي انشاء خط حديدي يربط مصر ولبنان وسوريا وتركيا ويمر عبر اسرائيل .

اسرائيل تفتش وزير مالية البرازيل

قالت مصادر في مطار بن غوريون (اللد سابقا) ان ماريو سيمونسن وزير مالية البرازيل تعرض للتفتيش عندما مر في المطار خلال توقف الطائرة التي كان يستقلها من باريس الى طهران يوم الاحد الماضي .

وقد جرى تفتيشه على الرغم من تعريفه حراس الامن بنفسه وابرازه جواز سفره الديبلوماسي .

ورفع سيمونسن تقريرا الى حكومته بالحادث عندما وصل الى طهران ، الا ان مصادر في وزارة الخارجية في القدس صرحت بانها لم تتلق اي احتجاج .

التدخين مخالف للشريعة اليهودية

قال احد كبار الحاخامين في تل ابيب امس أن تدخين السجاير مخالف للشريعة اليهودية .

وقال كبير حاخامي اليهود السفرديم الشرقيين في تل ابيب ديفيد هاليفي ردا على سؤال طرحه عليه احد الشبان أن التوراة امرت الناس بالعناية بصحتهم وان التفسيرات التلمودية ركزت على منع شرب المياه غير المغطاة التي قد تشكل خطرا على الصحة .

واضاف الحاخام هاليفي قوله ان تدخين السجاير هو خطر اكبر من تلك الاخطار على الحياة ، ولهذا فهو ممنوع .

سطو على محل صيرفة في صيدا

سطا مجهولون على محل الصيرفي وفيق البساط ، وعلى محل لبيع البن لصاحبه عبد الغني نصار في صيدا .

وقد سيرت دوريات لمعرفة الفاعلين .

نسف صيدلية في تعلبايا

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اقدم مجهولون ليل الاربعاء — الخميس على وضع عبوات ناسفة في صيدلية « الشعب » خاصة الدكتور محمد سعيد الميس في بلدة تعلبايا ، فأحدثت في البناء اضرارا جسيمة كما اتلفت الكثير من الادوية .

وقد باشر آمر فصيلة شتورا التحقيق في الحادث .

ليبيا تشتري حصّة في شركة "فيات"

يقوم سياسيو وصناعيو ايطاليا بتقييم اية ردات فعل ممكنة بالنسبة الى ما اعلن مساء امس الاول من قيام ليبيا بشراء حصة في شركة «فيات» لصنع السيارات .

وشركة فيات هي اكبر شركات ايطاليا من حيث عدد العمال والموظفين اذ انها تستخدم ما يزيد على ٢٥٠,٠٠٠ شخص وتوفر اعمالا بطرق غير مباشرة لعدد يزيد على ذلك بكثير .

وصرح السنيور كلوديو سينيوريلي الناطق الاقتصادي باسم الحزب الاشتراكي بانه يأسف لعقد الصفقة دون استشارة الحكومة .

وقال يوجينيو بيغيو المستشار الاقتصادي للحزب الشيوعي ان الحزب يدعو الى استثمارات دولية الا ان المسألة يجب ان تناقش في البرلمان .

وقال جيوفاني انييلي رئيس مؤسسة « فيات » في مؤتمر صحفي امس الاول ان الليبيين دخلوا في الصفقة بعد مفاوضات سرية استمرت ١٨ شهرا والغاية الوحيدة هي استثمار اموالهم .

واضاف قوله : لم نقبل الصفقة لاي سبب سياسي بل للحد من البطالة وتطوير الصناعة . ان تطوير الاسواق الآن يتوقف على بلدان البترو دولار ومن واجبنا ايجاد رؤوس الاموال اينما كانت .

وبمقتضى الصفقة قد رفع رأس مال فيات بنسبة ١٠ بالمئة من اجل بيع حصص تبلغ ٩,٩ بالمئة الى البنك الليبي الذي كان يمثل الحكومة الليبية .

وهكذا ستصبح ليبيا المالك الثاني للحصص بعد عائلة انييلي التي تملك ٣٠ بالمئة من الاسهم .

مساعدات طبية من المانيا الغربية

وصلت امس الى مطار بيروت الدولي طائرة خاصة تحمل مساعدات طبية وتموينية قدمتها حكومة مقاطعة بافاريا الى لبنان ، وكان يرافقها بعثة رسمية بافارية ووفد صحفي .

وقد استقبل الطائرة والبعثة ممثلون عن وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والصحة العامة والقائم بالاعمال الالماني في بيروت .

ديستان يحذر من زيادة كبيرة في اسعار النفط

حذر الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الدول المنتجة للنفط من ان اقتصاديات الدول الصناعية الغربية لن تستطيع الصمود امام اية زيادة كبيرة في اسعار النفط .

وقال في مقابلة تلفزيونية ، انه بفضل حوار الشمال والجنوب بين الدول الغنية والدول الفقيرة ، فان الدول المنتجة للنفط تبحث في زيادة اسعار النفط بحوالى ١٠ بالمئة .

واضاف يقول : ان هذا الرقم يجعل الموضوع في اطار من الواقع المعقول

واجتمع الرئيس الفرنسي امس مع الزعماء السياسيين الايطاليين لدرس اقتراحات بتوسيع السوق الاوروبية المشتركة لتشمل اسبانيا والبرتغال واليونان وتركيا .

مساعدات اوروبية

اقترحت لجنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تقوم المجموعة بارسال معونة مقدارها ١٢ مليون دولار الى لبنان بما في ذلك كميات من الحبوب والحليب .

واقترحت ايضا تقديم هدية مقدارها مليونان ونصف مليون دولار الى الصليب الاحمر الدولي لتقديم مستشفيات ميدانية وامدادات طبية وجراحية . وتخضع المقترحات لمصادقة مجلس وزراء السوق المشتركة .





■ الاسعد وساسين في قصر منصور ■

قام الرئيس كامل الاسعد ظهر امس بزيارة تفقدية لقصر منصور ، المقر الموقت لمجلس النواب ، رافقه فيها نائب رئيس المجلس ميشال ساسين والنائبان رائف سمارة وحسين منصور ومدير عام مجلس النواب احسان ابو خليل .

وقام الرئيس الاسعد وصحبه بجولة في قاعات القصر ، اطلع خلالها على الاضرار ، وذلك من اجل تكوين رأي نهائي بشأن اختيار المقر الموقت للمجلس .

وقالت مصادر الاسعد ان القرار النهائي بذلك سيتخذ في غضون ايام حيث يباشر على الفور اجراء الاصلاحات اللازمة .

جيش لبنان — تتمة

على الدراجة التي كانا يستقلانها ، ونقل الوزير خدام وزوجته الى مستشفى المؤاساة الحكومي في دمشق (الطابق الثالث) ، واخضع لاكثر من عملية جراحية ، فتبين ان الاصابات التي تلقاها مباشرة لكن نتائجها سليمة مبدئيا ، ولن تترك عطلا في الشرايين او العظام .

وفي المستشفى قال الوزير خدام (٤٤ سنة) لزائريه انه استطاع بجهد غير عادي أن يسيطر على سيارته بعد اصابته بيديه كلتيهما ، وظل محتفظا بوعيه . واوضح ان النزهة التي قام بها مع زوجته هي نزهة يومية وقد شعر بان الرصاصات التي وجهت اليه كانت تقصد قتله .

ماذا قالت دمشق ؟

بيان سوري مقتضب افاد أن الوزير خدام كان في سيارته مع زوجته في الطريق الدولية بين دمشق وبيروت عندما اطلقت عليه النار . واوضح البيان ان خدام اصيب بجرح في ذراعه لكن حالته حسنة .

وقالت مصادر مطلعة ان ست رصاصات اطلقت على خدام في منطقة نمر القريبة من دمشق والواقعة على مسافة ٨ كيلو مترات الى الجنوب من العاصمة السورية .

واعلن في العاصمة السورية انه تم القبض على عدد من المشتبه بهم والمتهمين بالاعتداء على الوزير خدام . وقال بيان سوري : لن يستطيع المجرمون الافلات .

وافادت التقارير الطبية التي اصدرتها ادارة المستشفى حيث يعالج خدام ، ان حالته الصحية تدعو الى الاطمئنان وهو يتماثل للشفاء .

وعلمت « الانوار » ان حالة خدام الصحية تستدعي المعالجة بضعة ايام ، وربما غادر المستشفى في غضون اسبوع .

وادان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في برقية امس الى الرئيس السوري حافظ الاسد محاولة الاغتيال التي تعرض لها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري ، وقال : ان جميع زعماء الثورة الفلسطينية سعيدون لكون السيد خدام قد سلم من المحاولة الجبانة النذلة .

وقالت مصادر فلسطينية في بيروت امس ان حركة المقاومة الفلسطينية تستنكر كل انواع الاغتيال السياسي .

واضافت المصادر قولها : ان الثورة الفلسطينية ملتزمة تمام الالتزام وبدقة بقرارات مؤتمري قمة الرياض والقاهرة وملحقاتهما . وان اتفاق القاهرة بين الثورة الفلسطينية والسلطة اللبنانية لم يعد اتفاقا ثنائيا وانما هو اتفاق فلسطيني لبناني — عربي .

واردفت المصادر تقول : نحن نعتبر ان الحل الوحيد هو الحوار الديمقراطي .

لبنانيا التقى الرئيس كميل شمعون ، والرئيس رشيد كرامي ، والرئيس كامل الاسعد ، والرئيس صائب سلام ، والشيخ بيار الجميل على استنكار الحادث استنكارا شديدا ، واجرى الرئيس الياس سركيس اتصالا مباشرا بدمشق ليطمئن الى صحة الوزير السوري ويهنىء بسلامته . (التفاصيل ص ٢) .

واوفدت الجبهة اللبنانية الى دمشق النائب ادمون رزق والسادة كريم بقرادوني ، داني شمعون ومارون حلو ، لزيارة الوزير خدام في المستشفى والاطمئنان الى صحته .

وقد عاد الوفد مساء امس من دمشق (باستثناء السيد شمعون الذي توجه الى عمان) ، وافاد انه عقد اجتماعا بعد الزيارة مع اللواء ناجي جميل بحضور العقيد محمد الخولي ، تناول البحث فيه الوضع الامني في لبنان ومراحل عمل قوات الردع .

وقال بقرادوني في تصريح له بعد عودة الوفد : الذين اطلقوا النار على خدام هم الذين يريدون اطلاق النار على خطة السلام . لا بل ان اطلاق النار على خدام يعني اطلاق النار على كل زعيم عربي .

واضاف : الذين هم مع استمرار الحرب في لبنان واشعالها في المنطقة هم الذين خططوا ونفذوا هذه المحاولة القذرة . وكما استطاعت سوريا احباط المؤامرة على لبنان ، فانها ستكشفهم اينما كانوا .

وتابع بقرادوني : ان اعتماد اسلوب الاغتيال السياسي هو اسلوب الضعفاء الجبناء ودليل انهيار المتآمرين على لبنان وسوريا . وان محاولة الاغتيال قد تكون بداية مسلسل اجرامي يمتد الى العالم العربي ، لكن تحالف المنهزمين ، لن يمر .

ووجه غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والوزير خدام برقيتي استنكار للحادث الاثيم الذي تعرض له الوزير السوري سائلا له الشفاء العاجل .

وعلق سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ليل امس على حادث الاعتداء الذي تعرض له وزير الخارجية السورية فقال : لقد تأثرت بالغ التأثر لحادث الاعتداء الاثيم الذي تعرض له معالي نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العربية السورية الاستاذ عبد الحليم خدام . وانني إذ استنكر هذا الحادث اشد الاستنكار ، وارى فيه محاولة اثيمة لضرب مساعي السلام ، ليس في لبنان فحسب وانما في المنطقة العربية كلها . لاتمنى لمعالي الاستاذ خدام كل عافية قريبة باذن الله . ولا يسعني الا أن اؤكد ان مثل هذا الاعتداء هو من شأنه أن يزيد الرجال المخلصين ، اصرارا على مبادئهم وقيمهم التي يناضلون من اجلها . واننا نعرف في الوزير خدام مثال المناضل العربي المؤمن بقضية امته ووطنه . حفظه الله وحفظ هذه الامة من كل سوء .

مصر والاردن

وقد تلقى الوزير خدام خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة مئات البرقيات من لبنان والدول العربية ، وكذلك الرئيس حافظ الاسد ، ولم تعد ممرات المستشفى واروقته تتسع للزهور . واولى سلال الزهور التي وصلت كانت من قادة المنظمات الفلسطينية .

وقالت اذاعة دمشق أن الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته ، استقبلا في الثالثة والنصف من بعد ظهر امس ، السيد مضر بدران رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية والسيدة حرمه وشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي . وقد حضر المقابلة اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء والسيدة عقيلته والسيد نبيه النمر سفير الاردن في دمشق .

واستقبل الرئيس الاسد والسيدة عقيلته في الخامسة من مساء امس السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس وزراء الاردن السابق والسيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الاسبق ترافقه عقيلته . وقد حضر المقابلة السيد محمود الايوبي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيدة حرمه والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب .

ونقل السيدان مضر بدران وشريف عبد الحميد شرف الى الرئيس الاسد ، تحيات اخيه الملك حسين وتهنئته بسلامة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية من الحادث الاثم الذي تعرض له . واعرب الجميع للرئيس عن تهانيهم الشخصية بسلامة الوزير السوري .

وبعث الرئيس انور السادات ببرقية الى الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية استنكر فيها محاولة الاعتداء على حياة السيد عبد الحليم خدام .

وذكرت الانباء انه جاء في البرقية : لقد تلقيت نبأ الاعتداء الاخير على وزير خارجيتكم السيد عبد الحليم خدام وعائلته باسف شديد ، ولعلكم تشاركونني بان مثل هذا العمل الاجرامي لا يمكن السكوت عنه .

وختاما ارجو للسيد عبد الحليم خدام وعائلته الشفاء العاجل وان يحفظكم جميعا من مثل هذه الاعمال غير المسؤولة مع تحياتي واطيب تمنياتي .

وقالت دمشق ان الوزير خدام تلقى برقيات تهنئة بسلامته من الاعتداء الاثم الذي تعرض له متمنية له الصحة والسلامة . وقد وردت هذه البرقيات من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني ومن السيد سليمان فرنجية الرئيس اللبناني السابق وبيار الجميل رئيس حزب الكتائب وكميل شمعون وزير الخارجية اللبناني وميشال ساسين نائب رئيس مجلس النواب اللبناني .

طلاس: انكشفت الاضاليل وقطعت حبال الراقصين

قام اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري يرافقه السادة رفعت الاسد ، عبد الله الاحمر ، وطه الخيرات اعضاء القيادة القطرية ، بزيارة لاحدى الوحدات السورية المقاتلة في الخطوط الامامية .

وقد تحدث اللواء طلاس الى المقاتلين فنقل اليهم تحيات الرئيس الاسد وتحيات قيادة حزب البعث في عيد الاضحى المبارك .

وخاطب المقاتلين قائلا : لقد قلت لكم ايها الاخوة في اللقاءات المتعددة معكم ، أن سوريا ستنتصر بارادة الرفيق المناضل حافظ الاسد . قلت لكم ، اننا سننتصر لاننا على حق . ومن كان على حق ، فلا بد ان ينتصر رغم كل الصعاب .

واضاف : لقد انكشفت كل الاضاليل وانقطعت كل الحبال للراقصين عليها ، فاصبحوا اضحوكة على الشفاه . ولن تنفعهم كل خططهم ومقالبهم التي ظنوا انها ستنفعهم . غير أن حنكة القائد الاسد وبصيرته النفاذة كشفت كل الحجب .

وقال اللواء طلاس : لقد نالت سوريا الثورة موافقة وتأييد العرب باسرهم على كل خطواتها التي استهدفت سلامة لبنان . ووحدة شعبه وارضه . ولقد كان مؤتمر الرياض بنتائجه تكريسا لموقف سوريا . وكذلك مؤتمر القاهرة .

واستطرد اللواء طلاس قائلا : عندما كرس مؤتمر القمة في القاهرة مقررات مؤتمر الرياض ووافق على تشكيل قوات الردع ، على ان تكون القوات السورية هي العمود الفقري لها ، كان موقف الرئيس حافظ الاسد واضحا وصريحا ، وهو ان تشارك كل قوات الامة العربية تفويتا على كل المناورين والمشككين كانت هذه الكلمة في المؤتمر بيت القصيد ونالت تأييد الجميع . وتم دخول القوات السورية مؤيدة من الامة العربية الى الساحة اللبنانية ، واستقبلها الشعب اللبناني بالورود وهب الارز ، ذلك لان الشعب اللبناني عرف موقف سوريا العربي ، وتبين له من الذي يتاجر بمصيره ، ومن الذي جاء لينقذه ويحفظ دماءه وكرامته .

وقال : اننا ، ايها الاخوة المقاتلون ، نتحدث من منطق القوة . فكل العرب معنا ، والشعب اللبناني معنا ، لاننا اوقفنا النزيف الدموي في لبنان . وموقف سوريا موقف حضاري وتاريخي ، ولن ينسى التاريخ موقف الرئيس حافظ الاسد في اصراره على انقاذ لبنان من المتاجرين بدمائه .

شمعون — تتمة

دمشق والانتركونتيننتال في عمان . انهم يريدون خلق شغب ، ومن الممكن ان يقصدوا في المرة المقبلة رجلا سياسيا كبيرا من سوريا كرئيس الجمهورية مثلا ..

وسئل : هل الجبهة اللبنانية موافقة على جمع الاسلحة الثقيلة ؟ فاجاب : لا معارضة عندنا في هذا المجال ، كل ما ورد في اتفاقي الرياض والقاهرة مستعدون لتنفيذه ، لاننا قبلنا به .

وقيل له : ان الفلسطينيين يرفضون جمع الاسلحة الثقيلة ؟ فقال : انهم رافضون كل شيء ورافضون العودة الى مراكزهم ما قبل ١٢ نيسان ١٩٧٥ .

وسئل : هل هناك اجتماع قريب للجبهة اللبنانية ؟ فاجاب : الحادثة التي حصلت ستقرب موعد الاجتماع ، ونحن بانتظار تفاصيل اكثر وكاملة عن المحاولة وظروفها والدوافع .

وقال شمعون : الحادثة غطت كل شيء ، والشيء الذي كنت احسب له حسابا بدأ يتحقق بجريمة مثل هذه الجريمة . انهم ينفذون اعمالا لا يعرفون الى اين تؤدي حتى ولو كانت نتيجتها مجابهة مسلحة بين جبهة الرفض وبين القوات السورية ، ستكون نتيجتها معروفة سلفا ، اي انهم لا يستطيعون مجابهة السوريين ورغم ذلك هم يقدمون على مثل هذه الاعمال .

وسئل الرئيس شمعون : اي الدول يمكن ان تساعد جماعة الرفض ؟ فاجاب : الدول التي كانت تساعدهم حتى اليوم وممكن ان يكون هناك مخطط شيوعي .

وسئل : هل هناك امكانية تغيير القيادات الفلسطينية ؟ فاجاب : من سيغيرها ؟ التغيير يأتي اما من قبل الفلسطينيين واما اذا حصلت مجابهة عسكرية ومن المؤكد ان القيادة الفلسطينية ستتغير .

وسئل : هل تعتقد ان هناك نية اسرائيلية لاحتلال لبنان ؟ فاجاب : حتى الآن ما في نية اسرائيلية لاحتلال جنوب لبنان ، ولكن يصبح هذا الموضوع واردا اذا حصل اعتداء كبير عليها فسترد باعتداء اكبر .

برقية تهنئة

وقد وجه الرئيس كميل شمعون بصفته وزيرا للخارجية الى نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السورية البرقية التالية :

حضرة الاخ عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية — دمشق

تأثرت لحادث الاعتداء الاثيم الذي تعرضتم له مساء امس . واذ اعرب لكم عن احر تهنئتي القلبية بنجاتكم ، اتمنى لكم شفاء عاجلا ، كي تعاودوا نشاطكم في خدمة البلد الشقيق ، بما يؤمن استمرار العلاقات الاخوية القائمة بين بلدينا وشعبينا .

"العروبة" القطرية عن صحافة بيروت: الأمل في وسط الظلام

كتب الاستاذ يوسف عبدالله نعمة (ابو عبدالله) ، في مجلة « العروبة » القطرية مقالا عن « صحافة بيروت » في ما يلي نصه :

اتساءل وانا ارى صحف بيروت تصدر في موعدها ثم تزحف الى قبرص لترحل الى البلاد العربية فتنتشر في المدن ثم تصطف على استحياء في المكتبات بين الصحف العربية والاجنبية .. واقول بعدها لنفسي هل مثل هذا الصحفي اللبناني الذي يصدر الصحف والمجلات وسط جو من التقاتل والارهاب .. هل مثل اولئك الرجال الذين يدفعون ارواحهم من أن اجل ان يصلوا الى ادارة صحفهم ومطابعها ليكتبوا ويطبعوا ، ثم يعملوا على تصديرها بالنشات المهددة في عرض البحر وهي تزحف الى قبرص .. هل هؤلاء الصحفيون يمكن أن ينتزع احد حريتهم او يمكن أن يسلبهم احد عرشهم على الصحافة العربية ان لم يكن على صحافة العالم النامي كله ؟

انني لا اتصور أن في بلادنا العربية من يملك القدرة على العمل والكفاح كما استطاع الصحفي اللبناني ان يفعله في مثل هذا الكابوس المخيف الذي لم تبتل به امة من الامم كما ابتلي به الشعب اللبناني على مدى اكثر من عام ونصف .

واذا كانت الصحافة اللبنانية لم تتوقف في وسط الحرب الاهلية الشاملة حيث أن الوصول الى الجريدة مجازفة والكتابة مجازفة والوصول الى الورق لطباعة الجريدة مجازفة ، ذلك ان الموانىء مغلقة الا للسلاح والمطار مغلق منذ اكثر من ستة اشهر .. ومع ذلك نشاهد في مكتبات العالم العربي مجلات لبنانية تصدر في موعدها وتكتب وكأن الدنيا بخير .. رغم انها في لبنان بالذات ليست بخير .

ترى الا يتساءل الصحفيون العرب وهم يعيشون في المكاتب الفاخرة والشقق الفاخرة ويكتبون بالاقلام المذهبة .. الا يتساءل هؤلاء بأن حرية الصحافة هي هذه التي تصدرها بيروت رغم المدافع والرصاص وسلاح الارهاب ؟

تحية لصحافة بيروت التي اثبتت رغم كل النكبات التي تعرض لها الوطن اللبناني انها قادرة أن تقف دائما على اقدامها وهي تحمل الشمعة الوحيدة في وسط الظلام الذي يعم كل لبنان .

تحية لصحافة بيروت التي لم تركع خوفا من الرصاص ولا صرخت تطلب الورق ولا توقفت عندما نفذت كل اخبار المطابع .

ان الرجال هم الذين تفرزهم الشدائد .. وحقيقة ان الصحافة الحقة هي تلك التي تسير على الاشواك ولا تصرخ وهي تغرس فيها الالم . وذات يوم سيقول التاريخ أن صحافة بيروت كانت في وسط الدمار والظلام الذي مزق الوطن اللبناني .. هي الامل فما احلى الامل في وسط الظلام .

تجميد مرحلي — تتمة

القليلة المقبلة . وهناك اتجاه نهائي لاعادة الجيش اللبناني ، بحضور رمزي الى الحدود الجنوبية .

وقد انطلقت المعالجة من ان تواجد الفلسطينيين الكثيف في العرقوب هو السبب الرئيسي للتحرك الاسرائيلي على الحدود ، والاتجاه الذي يقضي به الحل ، منعا لاي صدام قد يتسع ليتحول الى مواجهة عربية — اسرائيلية شاملة ، هو تجنب اعطاء اسرائيل حجة لاجتياح الجنوب ، من خلال « التجميد » المؤقت — او المرحلي — لتطبيق اتفاقية القاهرة ، في الجزء الذي يتعلق منها بالعمليات الممكنة عبر الحدود اللبنانية . وسيتم تكليف قوة من الجيش اللبناني تقدر بالفي جندي ، بتأمين حماية رمزية للحدود .

وفي اقتناع المراقبين ان حالة المهادنة التي تسود الجبهات العربية — ومناخ المنطقة مناخ سلام — قد تشجع الاطراف العربية المعنية على اقرار هذا التجميد ، الذي لا يلغي في اي حال جوهر اتفاق القاهرة ، وهو الاعتراف اللبناني الرسمي العلني بشرعية الوجود والنضال الفلسطيني من اجل القضية .

وتقول الجهات المطلعة ان الاسلحة الخاصة بالجيش اللبناني ليس حولها جدال وستسلم قريبا الى الدولة على ان يتبعها تسليم القسم الثاني الذي وصل الى اصحابه عن طريق « الشراء او الهبات » .

وتضيف هذه المصادر ان عملية جمع السلاح ستتم وان تساهلت قوات الردع في تأجيل مواعيد التسليم لبعض الوقت ، خاصة بعد أن اصبحت هذه القوات تقف على الارضية الصلبة التي تمكنها من تنفيذ هذه المهمة .

الاسد يعارض — تتمة

وعارض امكان انتقال الافراد بين اسرائيل والدول العربية ، او تبادل السلع بين الجانبين .

واعلن الرئيس الاسد ان الولايات المتحدة يجب ان تلعب الدور الرئيسي في الوساطة من اجل التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط .